

صوت الصعاليك

صحيفة مراقبة إخبارية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

في وضع سياسي معقد ونظام حكم طائفي راديكالي ما زال حال العراق كما هو، ويبدو ان ما بعد الانتخابات الاخيرة وما يحيطها من جدل وآراء متباينة، سوف لن يطرأ تغيير في مواقف القوى المتصارعة على السلطة. ولن يسود العدل والقانون ولن تنتهي الفوضى والمناكفات السياسية، ولن يتوقف تعرض حياة الانسان للخطر وانتهاك حقوقه. واذا كان ثمة عقل يفكر بالتغيير السياسي الشامل، فليس هناك في واقع الحال مع مرور اكثر من 18 عاما على تجربة سياسية ونظام حكم طائفي مرير، سوى "خيار الثورة الشعبية" لانهاء سلطة الفساد والظلم والحقن التي لا تنتهي. اذ ان الصراع الطبقي القائم بين طرفين متناقضين في المواقف والفكر والممارسات والمناهج والرؤى، بين من ينظر لمستقبل منير، ومن ينشد الظلمة والجهل، سيدفع بحتمية الى ذلك الخيار. ان سلطة شللية - طائفية شوفينية لا تنظر الا لمصالحها الحزبية والشخصية الضيقة، لا يمكن لها تحت ضغط معارضة جماهيرية واسعة مسحوقة، همها الاصلاح والعدالة الاجتماعية وتحقيق السلم الاهلي والحفاظ على الوطن وأمنه، ان تستمر لتعبت بمصير الامة والدولة!

لقد كان قرار الشباب غير المنتمي الى اي جهة سياسية او حزب، النزول الى الشوارع عفويا دون مطالبية هؤلاء لجهة تتحدث باسمهم، قرارا ثوريا بالمعنى الفلسفي، اتسم وهو "المهم" بموقف ومضمون وطني والهدف والغاية، في مرحلة عصبية تراكمت فيها مطالب الشعب العادلة دون انجاز يذكر. ان اسباب اندلاع المظاهرات من جديد كما يبدو أمر متوقع، وربما ستؤدي بسبب اضطراب الوضع الى اسقاط النظام برمته، اذ ان المنظومة السياسية لا تزال مصررة على حكومة "توافقية" تضمن مصالحها، بعيدا، عن اي تغيير في طبيعة الحكم ونهجه الطائفي، او وضع حد للالتزامات المتراكمة منذ ثمانية عشر عاما. فإن عادت هذه المرة "اي الانتفاضة" ستكون بشكل مختلف يرقى الى مستوى الاسطورة الوطنية بعيدا عن الايديولوجيا، لكنها متناغمة موضوعيا مع طبيعة المرحلة وتجاهل السلطة للقانون والمجتمع على حد سواء بشكل يفوق كل التوقعات، وجعل اصلاح ما بعد الانتخابات الاخيرة في اتون المجهول خصوصا وان العراق يغلي على صفيح ساخن.

ان جزئية مفهوم الدولة والسلطة والموقف منهما في ظرف اشتدت فيه التناقضات بين اطراف الصراع خلال الانتخابات الاخيرة، كان من شأنها ان تفضي الى تحول حقيقي في حياة المجتمع ومصير البلاد. فالدولة على انها تعني مفهوم "الوطن" قطاعا، وليس "الحكومة" كما يعنيه البعض، وجودها وامنها متأصل في جذور ابنائها. أما سلطة تتنجح بديمقراطية زائفة وتقمع شعبيها وتسلبه قيمه وحقوقه، فسيبيلها مهما اشتد الضيم وطال الزمن سيكون الزوال بالتأكيد. اذن.. الانتفاضة ان قامت، فإنها سوف لن تكون عفوية، انما أشد عمقا واقتربا من موضوعيتين هامتين أعادتنا الى الواجهة مجددا: ظاهرة النهج الثوري لتحقيق التغيير، وتجلي الموقف الوطني والاخلاقي لتحمل مسؤولية الاصلاح والتغيير .

السؤال؛ هل ستحسم القوى المعارضة للنهج الطائفي موقفها من السلطة دون رجعة وتتحاز للحراك الثوري بمزيد من النضج والمسؤولية الاخلاقية والوطنية بعيدا عن مصالح الاحزاب الفئوية؟ أم انها ستبحث في الاروقة المظلمة عن حلول ترقيعية تعيد للطبقة السياسية الحاكمة تموضعها وتضييع فرصة التغيير من جديد؟ والسؤال الاهم؛ هل ستخضع احزاب السلطة لإرادة الشعب أم تستمر للانقضاض على الحراك بقسوة؟ لتغليب كفة الميزان لصالح التغيير الحقيقي، فلا بد من خروج الشعب الى الشوارع في كافة المحافظات لتحقيق تلك المعادلة.. فلننتظر الى ما تؤول اليه الاحداث في قادم الايام ونرى من هو صاحب الشرعية الحقيقية!!

المحرر



آراء عراقية حرة

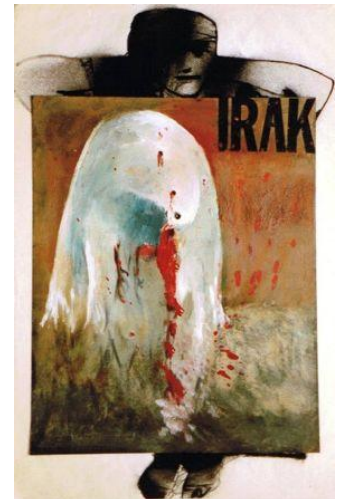


- شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي
- المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

ساهم معنا في نشر الحقيقة



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوصيتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمون بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والميليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض بسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كُن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح ويمكن.

ويمكنكم تزويدنا بالأخبار والوثائق المتعلقة بالشأن العراقي. على أن لا تتجاوز الـ 250 كلمة. مواضيع مجتمعية وثقافية وفنية وفكرية لحد 650 كلمة.. مع مراعاة قواعد العمل الصحفي وموضوعيته .

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثني النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في المسار الإعلامي والوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي وال جماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الالتفاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لأي سياسي ممن اشتركوا في إدارة الدولة منذ احتلال بلادهم عام 2003 ، لم يجلبوا الا الفشل والقتل والخراب، أن يتحدث باسمهم أو يحاول الايقاع بهم لمصالح حزبية وخاصة!.

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسوم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رفد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

بعد خامس انتخابات برلمانية أسس لها الاحتلال... العراق إلى أين؟

تحت أفتحة كاذبة دون أي علم للحكومة المركزية.



إن تأجيج الصراع في الأسابيع الأخيرة بسبب نتائج الانتخابات، وجه الأنظار إلى مدى خطورة الوضع وعدم استقراره منذ الغزو الأمريكي للعراق. فأحزاب "الاطار التنسيقي الشيعي" ترفض حكومة الاغلبية الوطنية التي يدعو اليها الصدر. والتآلف "السني الكردي" رفض التفاوض مع الصدر ليجاد مخرج بهذا الشأن. فالبرزاني من جهته، عندما دعى الشيعة الى التوافق فيما بينهم على رئيس للوزراء، فهو يدرك انه بذلك سيحرج الجميع، مستهدفا فيما لو تعذر تشكيل "حكومة توافق" طائفي، أمرين: فرض شروطه لاجل مزيد من المكاسب الاقتصادية والجغرافية، وفرصة عودة التهديد لتحقيق هدف الانفصال عن العراق كما سعى إليه سابقا. اما الحلبيسي فانه يطمح الى ضمان ولاية ثانية لرئاسة البرلمان، فإن تحقق له ذلك فسيكون قد قطع نصف الطريق نحو الاستئثار بالسلطة على كامل مساحة المناطق السنية. انها محاولات لاعب النرد، لكنها بالتأكيد ليست سهلة المنال او خالية من الخطورة. اذ ان الاطار التنسيقي الشيعي يبحث عن مخرج "توفيقي"، يكفل مشاركته في السلطة كما يقيه شر ملاحقة منتسبيه قانونيا وتقديمهم للفضاء لما اقترفوه من خطايا، الا ان ذلك من غير الممكن دون حلحلة الامر مع الصدر، لكنه مأزق لا تُحسم جديته الا انتفاضة جديدة.

تويه...

تعذر صحيفة الصعاليك عن نشر ما يردها من مواضيع مكتوبة عبر الموبايل ((الواتساب او الايفون)) فقط المواد المكتوبة بنظام (الورد) ومرسلة عبر المايل ستأخذ طريقها للنشر:

Saaleq21@gmail.com

التهريب والتهديد والسيطرة على واردات الدولة ومنافذها الحدودية. اما عناصر الميليشيات المسلحة التي تشكلت جميعها على أساس الولاءات والمحاصصات الطائفية والعرقية، فضمها إلى القوات العسكرية وقوى الشرطة والأمن العراقية لا زال موضع جدل مستمر. وفي الضفة الاخرى هناك قوة عسكرية كردية منظمة ترفع العلم الكردي فقط "البشمركة"، تتسلح وتتقاضى رواتبها من الحكومة الاتحادية الا انها لا تخضع لاوامرها انما لاوامر الاقليم. فيما الصراع بين الطرفين حول العديد من القضايا المصيرية ومنها المناطق المختلف عليها التابعة للدولة العراقية وتقع ضمن الحدود الادارية لمحافظة نينوى والتي تحاول الأطراف الكردية انتزاعها بالقوة وجعلها مثل كركوك وسيلة ضغط ومساومة مسبقة للحصول على مكاسب جيوديمغرافية ومادية وسياسية أوسع. كل ذلك بات يهدد الدولة ويشكل عرضة لانفجار مزيد من الصراعات العرقية والسياسية ومزيد من التناقضات التي تضر بالنسيج الثقافي والاجتماعي العراقي.



ومن المثالب التي تواجه العراق ومكوناته ومدى تأثيرها على عجلة البناء والاصلاح، يتحدث خبراء عن مخاطر سيطرة احزاب (شيعية وسنية وكردية) ومتنفذين في السلطة على المنافذ الحدودية والاستحواذ على وارداتها وتهريب النفط وبيعه داخل العراق وخارجه، مما يؤثر على مستقبل العراق وتطوره. كذلك توجهات الحكومات المتعاقبة وتنازلها لدول الجوار (الكويت والسعودية والاردن وايران) عن اراض عراقية حدودية - مليئة بالثروات المعدنية والنفطية والغازية بوتيرة تبعث على التساؤل والقلق تحت ذريعة تسوية النزاعات مع غياب أي حديث عن تشريع قوانين خاصة بتلك الحالات المشبوهة. ان استمرار التفريط بثروات العراق وأراضيه وتقاسم إيراداته وثرواته بين الطبقات المتنفذة والاحزاب الحاكمة، يتطلب ايضا إضاءة الحقائق والكشف عما يجري في إقليم كردستان من خطط واورام عقود نفطية مع شركات اجنبية

لا يستطيع أي محلل سياسي أن يتنبأ ماذا سيحل في العراق في قادم الايام؟ وماذا يُمكن أن يطرأ على السياسة العامة للدولة؟ والصراعات العرقية والطائفية بين جميع الكتل المهيمنة على مجالس السلطات الثلاث قائمة على قدم وساق. والتي لا هدف لها سوى البقاء على راس السلطة. بالرغم من مرور ثمانية عشر عاما على نظام توافقي محاصصاتي وخمس انتخابات برلمانية، لم تجلب الا البلاء للعراقيين وبلادهم. بيد ان القضايا المصيرية الهامة التي تعني بالدرجة الأولى المواطن العراقي منذ تشكيل أول إدارة حكم في البلاد على يد الاحتلال، لا تزال موضع خلاف شديد. الأمر الذي ادى ويؤدي بين الحين والآخر إلى مناكفات سياسية، تكاد أن تقوض مصير العراق وتؤدي به نحو المجهول. ومن بين هذه القضايا الحساسة التي لا تزال تراوح على حالها، ليس الإفتقار إلى الماء والكهرباء والبطالة والنهب والسراقات والتفريط بثروات العراق وراضية ومياهه النهرية والبحرية وخراب الصناعة والزراعة فحسب، انما اتساع الهجرة والتهجير وتساعد عدد الأرامل واليتامى وتفشي الإرهاب والقتل على الهوية. والى جانب افتقار مؤسسات الدولة الى مرجعيات قانونية وقضائية يمكن الاحتكام إليها، ألياً وحرفياً، وابتلاء الدستور بالفتغات القابلة للتأويل الافتراضي والتحريف والتخريب لغير صالح الدولة، فان مسألة نظام الحكم الذي جاء به الاحتلال وفق مبدأ ما يسمى بنظام "المحاصصة الطائفية التوافقية"، برمته فاشل. فقد عطلت تحت غطاء العملية السياسية المزعومة وباسم الديمقراطية الزائفة كل أمر في البلد وجعل مصالح الأطراف "الطائفية والقومية" فوق مصالح الشعب والوطن.

والخطر في الأمر ان جهاز الدولة التشريعي منذ اول دورة له لم يشرع قانونا عادلا ومعاصرا للانتخابات يمثل ارادة المجتمع، ويتبنى تحديته، فبالرغم من ضغط انتفاضة تشرين 2019 فما تم من إنجازات حتى الآن لم يكن الا على قياس احزاب السلطة. كما لم يقر لحد الساعة "قانون احزاب" وفق احكام الدستور، الذي يحظر اجازة الاحزاب التي تمتلك ميليشيات مسلحة، كما لا يسمح لها بالعمل السياسي او المشاركة بالانتخابات. والخطر ايضا، ان سلاح العشائر غير المنضبط قد اصبح وسيلة ضغط، ورائه احزاب واوراد متنفذة لممارسة اعمال

فشل النظام الصحي والبيئي في العراق في معالجة اضطراب طيف التوحد

تشرف الطفل شفاء تاما كما في الطرق التي استخدمناها نحن لهذا الاضطراب النفسي السلوكي الصعب، يضاف له علاج قلة وسوء التركيز من قبل الطلبة أثناء الدراسة.



بمتابعتنا لهذه الحالات في العراق، وجدنا أن العراق من أكثر الدول العربية التي يتواجد فيها مصابون بالتوحد وكل ذلك سببه الإخلال بالنظام البيئي والسموم البيئية الكبيرة جدا التي تعرض ويتعرض لها العراق. كما لم نجد أي مؤسسة حكومية، وخصوصا وزارة الصحة والبيئة، أنها قد أولت هذا الاضطراب النفسي الخطير عند الأطفال أي اهتمام منها على الإطلاق، وتُرك الأطفال وعوائلهم يعانون الأمرين في إيجاد مركز مهني متخصص لعلاج أطفالهم، ولكنه لا يوجد في العراق لحد الآن، مع الأسف.

لهذا فكرنا في تأسيس مركز للإستشارات الغذائية والصحية وعلاج طيف التوحد والمشاكل السلوكية والمعرفية الأخرى، عند الأطفال والكبار على حد سواء، ومنتظر من يستطيع تمويل هذا المشروع الإنساني الكبير.

مع أمنياتنا للجميع بدوام الصحة والعافية، وجنبكم الله وأطفالكم كل مرض وكل سوء ...

من قتلني؟



لا يوجد تفسير واضح لحد الآن لما يسبب اضطراب طيف التوحد، رغم وجود أبحاث عديدة تذكر أن النانو ألمنيوم الموجود في تركيبة اللقاحات هو واحد من أهم أسباب حدوثه. أما علاجه، فالمعروف الآن على مستوى العالم أنه لا يوجد علاج فعال جدا حتى الآن للتوحد. ولكن مع ظهور الأبحاث الكثيرة عن علم المنعكسات، إستطعنا أنا وزميل لي الإستفادة من هذا العلم في تطبيقه على المصابين بالتوحد حيث أثبتت فعالية جيدة جدا.

يساعد علم المنعكسات الأطفال المصابين بالتوحد لأنه يقلل من القلق ويساعد على تحسين السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين. فيمجرد إنشاء الثقة بين أخصائي العلاج الانعكاسي والطفل، يسمح الطفل لنفسه بالتخلي عن نفسه وعندها يؤدي العلاج باللمس إلى زيادة الشعور بالراحة والرفاهية. تؤدي الجلسات القصيرة مع الأطفال إلى زيادة الهدوء مع كل جلسة إضافية. ويرافق ذلك العلاج بالمكملات الغذائية العضوية زاندا حماية غذائية خاصة جربناها سوية مع المساج الإلكتروني الإنعكاسي وأثبتت فعالية كبيرة في المساعدة بعلاج الأطفال وعودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

بعد حصولي على شهادة الماجستير بالتغذية العلاجية من بريطانيا في عام 1992، عالجت آلاف الحالات المرضية المزمنة بالغذاء بدل الدواء، ثم وجدت لاحقا أن علاج التوحد بالغذاء (حماية غذائية خاصة زاندا مكملات غذائية عضوية عالية النوعية، مع حليب الإبل) كان مهما ولم ينتبه له أي من المهتمين بعلاج التوحد. ولكنني وجدت لاحقا أن له تأثير كبير جدا على الطفل المصاب بهذا الاضطراب مما ساعد لاحقا على شفاء المصاب بعد الإستعمال الموازي بالمساج الإلكتروني الإنعكاسي زاندا طريقة إلكترونية أخرى لتحسين التحدث واللفظ والتركيز لأعلى ما يمكن توقعه، بحيث إستفاد منه حتى طلبة المدارس والجامعات الذين يعانون من مشاكل التركيز أثناء الدراسة حيث إزدادت عندهم نسب النجاح بشكل غير مسبق من قبل.

من خلال متابعتنا لمعظم مراكز علاج التوحد في الوطن العربي، وخصوصا في العراق، فقد رأينا المعالجين يستخدمون الصفوف الدراسية لتعليم المصابين بالتوحد السلوكيات الصحية والتحدث وذلك من خلال تعليمهم القراءة والكتابة واللعب وطرق تحسين التلطف والتحدث (مدارس خاصة بالمصابين بالتوحد وليست مراكز علاجية)، ولكنها مع الأسف لم



أ. د. محمد العبيدي

إضطراب طيف التوحد (ASD) هو مصطلح واسع يستخدم لوصف مجموعة من اضطرابات النمو العصبي.

تتميز هذه الاضطرابات بمشاكل في التواصل والتفاعل الاجتماعي. وغالبًا ما يُظهر الأشخاص المصابون بالتوحد اهتمامات أو أنماط سلوك مقيدة ومتكررة ونمطية.

يُحصل اضطراب طيف التوحد في الأفراد في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن العرق أو الثقافة أو الخلفية الاقتصادية. ووفقًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) الأمريكية، فإن التوحد يحدث في كثير من الأحيان في الأولاد أكثر من الفتيات، وبنسبة 4 إلى 1 من الذكور إلى الإناث. كما قدرت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في عام 2014 أن ما يقرب من طفل واحد من بين 59 طفل مصاب بالتوحد. في حين أكدت تقارير علمية أخرى أن هناك طفل واحد مصاب بالتوحد من بين كل 36 طفلا يولدون في الولايات المتحدة الأمريكية، كما في الرسم البياني المرفق.



هناك مؤشرات على أن حالات اضطراب طيف التوحد آخذة في الارتفاع. ويعزو البعض هذه الزيادة إلى العوامل البيئية كالسموم المنتشرة بكثرة في البيئة، وكما يحصل الآن في العراق بشكل واسع جدا.

غالبًا ما يظهر الأطفال المصابون بالتوحد السلوكيات التالية:

1. صعوبات تتعلق بالتواصل مع الآخرين
2. غالبًا ما يكرر سلوك معين مرارًا وتكرارًا ، أو يصبح مركزًا على شيء ما
3. مشكلات حسية غير عادية (مثل الحساسية للصوت ، أو اللمس ورائحة الأشياء)

أكثر من 8000 لاجئ عراقي عالقين بين بيلاروسيا وبولندا، فما هو الحل؟

الصعاليك / 15.12.2021

لاتزال مأساة اللاجئين العراقيين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا لاكثر من اربعة اشهر، يشوبها الغموض والتجاذبات السياسية بين دول الاتحاد الاوربي من جهة، والحكومة العراقية التي تدعي إنها تريد إعادة اللاجئين من جهة اخرى. ووفقا للمعلومات الواردة، فقد تترتبت على ذلك عواقب دبلوماسية، لأنها لم تتصرف بجدية لمنع المزيد من العراقيين من شق طريقهم إلى بيلاروسيا والانتقال من هناك إلى الاتحاد الأوروبي.



وزارة الخارجية البيلاروسية من جانبها لم ترد على النداءات لاغاثة اللاجئين وتوفير ابسط وسائل العناية الصحية والوقاية من البرد القارص. وتشير تقارير المنظمات الانسانية الى أن هناك يوجد لغاية اوائل ديسمبر 2021 اكثر من 8000 لاجئ عراقي عالقين بين بيلاروسيا وبولندا. والجدير بالذكر ان اللاجئين العراقيين الذين تركوا وطنهم لاسباب سياسية وامنية واقتصادية وتعثرت مغادرتهم هذه الاماكن، هم من جميع المذاهب والقوميات والمحافظات العراقية، والقسم الرئيسي من المناطق الكردية في شمال العراق. يجزو اللاجئين أسباب مغادرتهم وطنهم الى انعدام الأفاق وفقدان الأمن والفساد المستشري، وانهم ضحايا لمهربي البشر. موزعون على ثمانية أماكن إقامة في المنطقة الحدودية البولندية مع بيلاروسيا دون أي رعاية تقريباً. شخصان بركدان في أكياس نوم بجوار نار المخيم على الحدود البيلاروسية مع بولندا. والوضع لا يزال متوتراً على الحدود البولندية البيلاروسية. ولو طلب منهم التسجيل في رحلات العودة الى بلدهم، فمن المحتمل ألا يرغب معظمهم في ذلك. وأكدت وسائل اعلام اوربية من ان المانيا رفضت طلبات اللاجئين العراقيين الذين قدموا لطلبات اللجوء اليها.



قائمقام الحويجة.. لم نلمس شيئاً من مساعدات هولندا!



اجرت الصحفية الهولندية Jannie Schipper ياني سخيبير لقاء صحفياً مع السيد قائمقام قضاء الحويجة العراقي السيد صباح خليفة علي ونشرت قناة NOS الهولندية خبراً عن هذا اللقاء الصحفي (وقد لقبته الصحف الهولندية والاعلام الهولندي بكونه عمدة مدينة الحويجة) ، وكانت تصريحاته حول التعويضات الهولندية الموعودة لقضاء الحويجة ، بسبب الدمار الذي تعرضت له نتيجة القصف الجوي لطائرات F-16 الهولندية لها عام 2015. في حينه كانت السيدة جينين بلاسختارت وزيرة للدفاع الهولندي وهي الان تمثل الامين العام للامم المتحدة في العراق . مما يذكر أن القصف المذكور قد اسفر عن مقتل 70 مدنياً على الاقل وتدمير منطقة واسعة مجاورة للهدف الذي كان عبارة عن مصنع للعبوات الناسفة تابع لتنظيم داعش الإرهابي. وكانت وزيرة الدفاع الهولندية السيدة آنك بيلفيلد وعدت بتعويضات للضحايا والأضرار في المنطقة ، كان المقصود بالتعويضات ليس تقديم أموال مباشرة للأهالي المتضررين بل المساهمة والمساعدة على إعادة بناء البنية التحتية المدمرة وتعزيز التوظيف وازالة مخلفات الدمار.

في اللقاء الصحفي للسيد قائمقام الحويجة الذي نشر في هولندا ذكر فيه " ان هولندا اظهرت استعدادها الكامل في قضية التعويض بأفضل شكل غير انه على ارض الواقع لم نلمس أي شيء". وأضاف أنه يشعر بخيبة أمل حيث يتم التنسيق حول المساعدات بين مؤسستين من مؤسسات المساعدة التابعة للأمم المتحدة، وهما UNDP و IOM لكنهما يعملان بطريقة غير شفافة وتنسيقهما ليس مع القائمقام بل مع بعض من شخصيات السلطات المحلية في الحويجة حسب قول السيد القائمقام، وكد بعدم معرفته من هي السلطات المحلية المقصودة في الحويجة وماذا ستفعله هذه السلطات؟. ويعتقد ان أهالي الحويجة سيصابون بخيبة أمل كبيرة خاصة وانهم عانوا الكثير جسدياً ونفسياً إضافة الى فقدانهم لممتلكاتهم ومن الصعب تغطية نفقاتهم. وعبر السيد صباح خليفة عن أمله في ان يتحدث خلال الايام القليلة القادمة مع سياسيين ومسؤولين عن المساعدات الموعودة لسكان الحويجة . وكد في اجوبته على الصحفية الهولندية ان الحويجة خالية من اراهبي داعش ولكن هناك بعض من عوائل داعش وسماهم بضحايا التنظيم الارهابي الذي استغلهم وقال ان الدواعش متواجدون في منطقة الرياض القريبة من الحويجة .

للمعلومة قدم وزير الدفاع الحالي السيد كامب الذي يتولى حقيبة وزارة الدفاع الهولندية بعد إستقالة الوزيرة آنك بيلفيلد الشهر الماضي تقريراً الى البرلمان الهولندي ذكر فيه بان عملية التحضير لإعادة التعمير والتعويض بدأت منذ اشهر والان تم اتخاذ الاستعدادات بشكل أساسي، منها تكليف المقاول وتقييم العروض والمناقصات المقدمة من اجل تنفيذ المشاريع بصورة صحيحة. ويذكر ان الحكومة الهولندية كانت قد خصصت مبلغ أربعة ملايين يورو لغرض إعادة اعمار المنطقة التي تسببت في قصفها خطأ.

اننا في الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق ، اثار انتباهنا هذا التحرك والتصريحات التي غزت الاعلام الهولندي و وجدنا ضرورة اطلاق الراي العام العراقي عليها.

الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق

4 كانون الأول 2021

انعدام التفكير النقدي من سمات العقل المتخلف...

هذا التمسك بالمعتقدات والأفكار دون تفكير مقنع هو بالضبط ما يغذي انعدام الأمن والفوضى السياسية والفساد المستشري.

مع هذا، الوضع ليس مروعا تماما حيث توجد استثناءات معينة للوضع العام السيئ. لكن ما نحتاجه هو شديد التعقيد: مراجعة مكثفة للسياسات المدرسية والأكاديمية، وإدخال طرق بديلة للتدريس، وتدابير تهدف إلى مراقبة تنفيذ السياسات، والاهتمام براء وتعليقات الطلاب، والإجراءات الأخرى ذات الصلة التي تشكل طريقة عمل على المستوى الكلي مصممة خصيصا لتعزيز الحوار وخلق مساحة للتفكير الحر والنقدي داخل المؤسسات الأكاديمية.

نتيجة لذلك، يمكننا توقع أن نرى تأثيرا متدرجا من المجال الأكاديمي إلى المجال المحلي وستصل في نهاية المطاف إلى كل مفاصل الحياة اليومية.

التفكير النقدي أمر حيوي لتقدم الفرد والمجتمع، ومن مصلحتنا، كشعب، إيلاء الاهتمام الواجب لهذه الظاهرة التي يتم التغاضي عنها مؤسسيا ومجتمعيا، وإلا سنستمر ننظر الى تخلفنا ببساطة الى انه مجرد تخلف في بناء الحجرة.

نشيد الانتقام



مراد سليمان علو

سأحتفظ بحقدي الكبير

وسأدفنه في صدري

إلى يوم ما

والآن، أريد الرحيل

عن هذا العار

أغلق قلبك عني

ألغني أن شئت

أدر لي ظهرك

أغض عينيك

ولكن لا شيء يمنعي

أن أغد انتقامي

نعم، سألوذ بالجبل.

غالبا ما يكون البيت والمدرسة هو المكان الذي تبدأ فيه هذه الإعاقة.

يتم قمع الأطفال بسبب التمرد بأشد الطرق.

ويتم استخدام الدين للتحقق من صحة السلطة الأبوية، ويستخدم مفهوم عدم الاحترام لقمع الأسئلة ويتم الترويج للإيمان الأعمى كأسلوب حياة. لا عجب إذن أن التكيف الاجتماعي يفوز على الأداء الإدراكي الكفاء. ومن المفارقات أن الوضع يزداد سوءا في المدرسة والجامعة.

في العراق، يذهب الطالب إلى المدرسة، ثم يعود إلى المنزل ويؤدي ساعات من الواجبات المدرسية، وإذا كان الوقت متاحا، يلعب ألعاب الكمبيوتر. هناك عدد قليل جدا من الفرص لممارسة الرياضة أو الموسيقى أو الأنشطة الأخرى بعد المدرسة. إن معرفة الطالب العراقي العامة بالعالم أقل بكثير من معرفة الطالب الغربي. وتتأثر قدرته على العمل في مجموعات، لأن التدريس كله ينبع من النسخ والحفظ والتكرار في الامتحان لما يتذكره. إنه يتدرب على الامتحانات وخوضها في كل وقت. مما يجعله بارعا جدا في إجراء الامتحانات بالمقارنة بالطلاب في المدارس الغربية، لا اكثر ولا اقل.

اساليب تدريس

يعاني الطلاب من الميل إلى أساليب التدريس التقليدية فضلا عن ندرة المدرسين الذين يمتلكون المعرفة الكافية حول متطلبات المهنة. يتم ببساطة نشر المعلومات، ويفشل المعلمون في بذل جهد إضافي لتوفير موارد مفيدة أو ترتيب أنشطة محفزة داخل الصف. في كثير من الأحيان، لا تعطى أهمية للحوار بينما يكون إكمال المنهج الدراسي له الأهمية. في معظم الأحيان، تعتبر محاولة خلق مساحة للحوار بمثابة هجوم على معرفة وسلطة المعلم. بالطبع يظل المرء في حيرة من أمره لمعالجة ما زق أولئك الاميين والاميين المقتنعين، والذين يعتمدون على المعلومات المضللة الصارخة التي تقدمها الفضائيات والسياسيين الفارغين والشيوخ ورجال الدين، لذلك يظل نطاق التربية والتعليم محدودا.

هناك إحساس زائف من اليقين فيما يتعلق بدور المعلم في تلقين الطلاب. كما يبدو ليس من شأن المعلم فتح النقاش والاستماع الى الآراء.

النظام التربوي العراقي لا يؤمن بأن الحجج والمناقشات هي مقدمة للتعلم الفعال، وأنه على الرغم من أن الرغبة في أن تكون على حق هي رغبة جامعة، إلا أنها تمنع سعة الاطلاع وتعزز وباء النظرة الضيقة المتوطنة للعابية في عراقنا.



أ.د. محمد الربيعي

الى اين يتجه نظامنا التعليمي؟ لم اعد متأكدا مما إذا كان الشخص الحاصل على شهادات اولية او عليا هو شخص متعلم حقا أم لا. انا غير متأكد مما إذا كانت السيرة الذاتية التي تحتوي على قائمة بأسماء الشهادات تعني أن الشخص يمكنه فهم كتاب او بحث او مقالة او نص أو الرد على رسائل البريد الإلكتروني أو حتى تقييم المواقف المتعلقة بوظيفته بشكل صحيح.

امكانات كاملة

ألا يجب أن يمكن التعليم الفرد من الوصول إلى إمكاناته الكاملة في الحياة، ومن القيام بالاعمال التي تفيده والمجتمع ككل؟ الا يجب أن ينتج التعليم فردا يمكنه التفكير بنفسه ويمتلك المهارات الأساسية؟ الا يجب أن يكون الانسان المتعلم قادرا على الحكم على العواقب وتقييم المواقف في الحياة ورؤية آثارها على الذات والآخرين؟

ألا يحتاج الطلاب إلى توجيههم نحو تطوير الأفكار المبتكرة التي تمثل حولا لمشاكل عالمنا الحالي؟ كل معلم ومدرس لديه القدرة على خلق عالم أفضل. طلابنا لديهم القدرة على تحقيق ذلك. لكن لماذا لا يحدث هذا في الواقع العملي؟

لماذا يستمر هذا الانفصام بين المدرس والطالب؟ الا يمكن أن يكون المعلم مدربا لطلبتة بدلا من مجرد تلقينهم الاسئلة والاجوبة وكل ما يشعر بأنه جزء من التعليم؟ تدريب المدرسين والطلاب على التفكير النقدي الحر هو أكبر وأفضل استثمار يمكننا القيام به من أجل مستقبل أفضل.

الا ترى ان الجهل في بلد مثل العراق هو السبب الجذري للعلل السياسية والشور الاجتماعية، وان محاربته بالتلقين المدرسي والعائلي والديني لا فائدة يرجى منها؟ برأي انه هنا تكمن أهمية التفكير النقدي في مكافحة الجهل والأفكار العبيثية والمتطرفة والخاطئة. فعالبا ما يكون عدم القدرة على التفكير النقدي عقبة رئيسية في المناقشات بين العراقيين. إن عدم المرونة وانعدام المنطق قد سمما قدرتنا، كأفراد وكشعب، على تقييم المواقف وتقديرها.

فرضوا مدخلاتها وتمردوا على مخرجاتها !



احسان جواد كاظم

الوضع العام" وهو بتعبير آخر، عدم الاعتراف بشرعية العملية الانتخابية ونتائجها برمتها، وهذا الموقف يتوافق مع التهديدات الميليشيات.

أحزاب الإسلام السياسي الشيعية التي هي محور أساسي في العملية السياسية التي تدعي التزوير لصالح تيار السيد مقتدى الصدر، لا ترى الأصوات العالية نسبياً التي أحرزتها دولة القانون التابعة لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الموالية للتوجهات الإيرانية، والتي تحضض فرضية الاستهداف والتزوير المتعمد لأصواتهم.

ادعت هذه الأحزاب الخاسرة وجود مؤامرة من قبل قوى اقليمية وخصوصاً من دولة الإمارات العربية، تستهدفها بسبب وجود السيرفرات الخاصة بأجهزة الانتخابات فيها، رغم أن السيرفرات في الانتخابات العراقية السابقة أيضاً، التي فازت بها، كانت فيها، ولم يجر الاعتراض عليها حينها، لأن نتائج الانتخابات السابقة كانت لصالحها... وفي تصريح لخبير سيبراني، بأن ليس للسيرفرات علاقة بالتلاعب بالأصوات واعدادها وإنما التلاعب يمكن أن يحصل فقط في أجهزة التصويت الموجودة في المراكز الانتخابية. لذا فإن حجة وجود مؤامرة اماراتية تسقط، عملياً.

كانت خسارة هذه القوى قد بدأت عندما قامت دعايتها الانتخابية وفضائياتها المتعددة على تبرير فشلها التام والعام بدغدغة مشاعر المؤمنين البسطاء وإيهامهم، كما في المرات السابقة، بالادعاء بوجود مؤامرة صهيونية باشتراك الشيطان الأكبر، أمريكا، لم يسمح لهم بتعمير مناطق وسط وجنوب البلاد، ولا حتى بتبليط شوارعهم بالأسفلت، لكونهم من أتباع علي بن ابي طالب، ينتهجون نهج ابنه الحسين، غير أن المواطن البسيط لم يعد مغيب الوعي والفكر، بل بدأ يتساءل: لماذا لم تمنعهم الصهيونية والشيطان الرجيم أمريكا من الإثراء الفاحش وتصدر واجهة الحكم، وهم المنادين بسقوطها؟!

ثم أين ذهبت الأموال المخصصة لبناء وتعمير مناطقهم، التي منعت تقدمها هذه القوى الشريرة؟ هل عادت إلى خزينة الدولة أم أخذت طريقها إلى جيوب قادة مافيات الفساد واحزابها وميليشياتها؟

تقوم هذه الأحزاب الخاسرة بالانتخابات، بتسيير مسيرات وقطع الطرق وتوتير الأوضاع ومنع المواطنين من التنقل الحر وتعطيل مصالحهم، بحرق الإطارات من أجل كراسي برلمانية،

انجلت غمامة الانتخابات وظهرت النتائج بخسارة مدوية لأحزاب الإسلام السياسي وميليشياتها الموالية لإيران، والتي شكلت مفاجأة كبيرة لأطرافها والتي وصفها بعض المحللين بأنها صفقة شعبية مؤلمة.

أحزاب الإسلام السياسي التي كانت مطمئنة لفوزها قبل ليلة الانتخابات، لم تستطع هضم هول المفاجأة بنسبة التصويت المتدنية لها، في اليوم التالي، حيث لم تصوت لها حتى قواعدها ومن كانت تعول عليهم من أهالي شهداء الحشد الشعبي، فرفضت نتائج العملية الانتخابية ومخرجاتها وطالبت المفوضية العليا للانتخابات التي شكلتها على أساس النحاصص الطائفي - العرقي، وفرضت مدخلاتها مثل سن قانونها، على مفاصلها، ووضعت أسس عملها، بإعادة العد يدوياً، بعد ان اتهمت بالتزوير لصالح غريمها التيار الصدري الذي فاز ب ٧٣ مقعداً برلمانياً، واصبح مؤهلاً لتشكيل الحكومة القادمة. ورغم أنه تياراً إسلامياً شيعياً، له ما له وعليه ما عليه حسب التقييم الشعبي العام، فهو لا يُصنف ضمن الأحزاب الشيعية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.



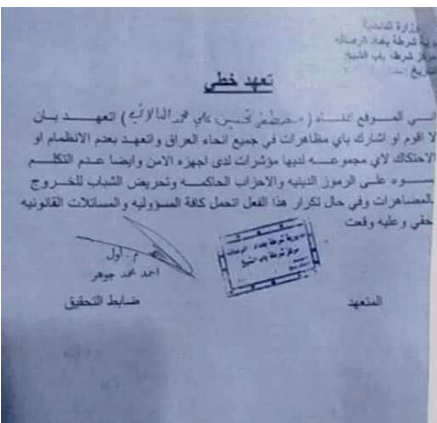
كما أن ميليشيات أحزاب الاسلام السياسي هددت بما لا يحمد عقباه، إذا ما أيقنت المفوضية العليا للانتخابات على نتائج الاقتراع على حالها وطالبتها بتصحيح أرقامها، كما كان معمولاً به سابقاً، والا استخدام السلاح... ديمقراطية ولا أحلى منها!

الأطراف الخاسرة الأكثر (تعلقاً) طالبت بالالتزام بالقانون والتقدم بالاعتراضات إلى المحكمة الدستورية العليا على أن " تراعي

بينما كانوا ينتقدون بعض ثوار انتفاضة تشرين الذين أجبروا على هذا الفعل لمنع تقدم قوى القمع الميليشياوية التي أوغلت في استهدافهم وقنصهم وبعد تسامي شهداء لهم.

ليس مستغرباً أن نشهد تحولاً إيرانياً في التعامل، براغماتياً، مع مخرجات العملية الانتخابية ونتائجها، خصوصاً بعد الرفض الشعبي لأدواتها في العراق، بالتوجه نحو تيار مقتدى الصدر الفائز الانتخابي الشعبي ووضع الخاسر الانتخابي الآخر على الرف، لحين الحاجة إليه، او تركه للتلاشي.

بدأت انتفاضة تشرين تعطي أكلها !



تباين المواقف الرسمية بشأن شركة البصرة للطاقة



أحمد موسى جبادي

الرسمية مساء يوم الاثنين 6 كانون اول 2021 ان شركة البصرة للطاقة "ضمان التمويل فقط" لحقل الرميلة، دون ان يوضح!!!!!! هذه الكلمات الثلاث فقط لوزير النفط في مقابلة امتدت لساعة كاملة لا تقارن، من حيث الشكل والمحتوى والجوهر والانطباع، بخطبته الرنانة المشحونة بشعور الانجاز غير المسبوق يوم 24 تشرين ثاني الماضي- يوم توقيع تأسيس شركة البصرة للطاقة.

ان صح ما عرض في مؤتمر شركة نفط البصرة اعلاه فان هذه المعلومات تختلف وتتعارض مع ما ذكر في بيان الوزارة وفي تصريحات الوزير يوم 24 تشرين ثاني في حفل تأسيس الشركة الجديدة؛ فجوهر الموضوع ذا طابع تنظيمي اداري فقط ويتعلق بالشركتين الاجنبيتين- بيبي وبتروجانينا.



اما الجانب المالي فانه يعني زيادة مساهمة بتروجانينا من (46.6267%)، بموجب التعديل الاول بتاريخ 4 ايلول 2014 لعقد الخدمة لحقل الرميلة) الى (47.94%) وانخفاض مساهمة بيبي من (47.6267%) الى (46.06%) مع بقاء حصة الشركت الحكومي - سومو على حالها وهي (6%).

فكيف وهل تضمن هذه الزيادة الطفيفة جدا، وهي بحدود 1.3 نقطة مئوية فقط، في مساهمة بتروجانينا الى " ان شركة البصرة للطاقة سوف تتمتع بمرونة عالية لتمويل مشاريع تطوير حقل الرميلة وصولاً الى انتاج النرزة " و " ان تأسيس شركة البصرة للطاقة خطوة مهمة نحو تعزيز التمويل المالي لتنفيذ خطط الشركة لتطوير الحقل " و " ان تأسيس الشركة يهدف الى تامين التمويل المستدام لمشاريع تطوير حقل الرميلة النفطي" كما ورد في بيان الوزارة؛ فهل في الامر "ضحك على الذفون" ام ترويج غير مبرر لإنجاز وهمي ام "بالونة اختبار" لتغيير عقود جولات التراخيص لصالح الشركات النفطية الاجنبية لإقناعها باستمرار العمل في العراق ام هو جزء من جهود البقاء في المنصب الوزاري ضمن الحكومة الجديدة ام بعض او كل ذلك!!

ختاماً؛ في الوقت الذي أكد فيه على ما ذكرت في مداخلتي السابقة المشار اليها اعلاه فإنني ارى:

التنمة ص 9

والثانية هو تصريح "الكليشة" المتكررة بغير محلها حيث "اشادت رئيس هيئة الاستثمار الوطنية سهى داود النجار بهذه الخطوة التي عدتها ذو اهمية كبيرة لتنمية الاقتصاد الوطني، مشيرة ان العراق ارض خصبة لجذب الاستثمارات لتنفيذ مشاريع بكافة القطاعات." ويبدو انها لم تطلع على خلفيات الموضوع او لم تستوعبه بشكل جيد؛

اما الملاحظة الثالثة فتتعلق بما رافق توقيع تأسيس الشركة من "عروض فنية وانشيد وطنية قدمتها الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي، اضافة الى عرض تراثي فلكلوري لدار الازياء العراقية". ان هذه الاحتفالية، غير المبررة، تؤكد ما ورد في الملاحظة الاولى اعلاه.

ظهرت المجموعة الثانية من المواقف الرسمية خلال المؤتمر الصحفي لشركة نفط البصرة المنعقد يوم 1 كانون اول الحالي.

زودني مشكورا احد الاخوة من العاملين في القطاع النفطي في مدينة البصرة بالتسجيل الصوتي للمؤتمر محملاً على الفيسبوك. استمعت الى تسجيل المؤتمر لأكثر من مرة للتأكد من ما قيل ومن قاله، علما بانه لم يتم لغاية تاريخه تحميل تسجيل المؤتمر على الموقع الرسمي لشركة نفط البصرة.

المتكلمون في المؤتمر هم كل من مدير عام الشركة خالد حمزة عباس وم م ع لشؤون النفط والموازنات احمد فاضل ابيهم و حسن محمد حسين م م ع لشؤون عقود النفط وجولات التراخيص.

على قدر تعلق الامر بشركة البصرة للطاقة فان اهم ما عرضه المسؤولين الثلاثة:

1- ان تاسيس شركة البصرة للطاقة جاء بطلب من شركة بيبي وهو اجراء اداري يتعلق بالشركتين فقط وهما بيبي وبتروجانينا؛

2- الامر يتعلق بقانون تسجيل فروع الشركات الاجنبية؛

3- بقاء جميع شروط عقد الخدمة لحقل الرميلة كما هي دون تغيير يؤثر على مصلحة العراق؛

4- تضمن الشركات الام (بيبي وبتروجانينا) استمرار تنفيذ شركة البصرة للطاقة عقد الخدمة لحقل الرميلة؛

5- حصول تغيير طفيف في حصص الشركتين لصالح الشركة الصينية لتصبح 51% وبيبي 49%.

اما مجموعة التصريحات الثالثة فهي لوزير النفط ذاته. فقد صرح الوزير في برنامج العاشرة مع كريم حمادي على قناة العراقية

انعدام الشفافية واصرار وزارة النفط على عدم نشر نص ما تم التوقيع عليه يوم اعلان تأسيس شركة البصرة للطاقة قد ساهم في اثاره العديد من التساؤلات المشروعة والدعوة لضرورة التحرك القانوني لحماية حقوق ومصصلحة العراق. وقد تعمقت الضبابية حول الصفة القانونية والتعاقدية لهذه الشركة الجديدة بسبب تباين العديد من التصريحات والمواقف الرسمية من داخل القطاع النفطي التي ظهرت للعيان خلال العشرة ايام اللاحقة لإعلان التأسيس.

متابعتي للموضوع أظهرت وجود ثلاث مجموعات من التصريحات الرسمية التي اتسمت في البدء بالمبالغة والاجواء الاحتفالية ثم أخذت ما يشبه التنصل وانتهت، حالياً، بإقتصار الإشارة الى الشركة الجديدة بثلاث كلمات فقط!

برزت المجموعة الاولى من المواقف الرسمية يوم 24 تشرين ثاني/نوفمبر الماضي؛ وتم التعبير عنها في تصريحات وزير النفط وبما ورد في بيان المكتب الاعلامي في الوزارة. وفي ضوء ما ورد في تصريحات الوزير وبيان المكتب الاعلامي فقد كتبت بتاريخ 28 نوفمبر مداخلتي المَعنونة " مستعجل جدا ومهم للغاية.. اين مصلحة العراق في شركة البصرة للطاقة يا وزارة النفط " والتي تم ارسالها بشكل مباشر الى عدد كبير جدا من كبار المسؤولين في السلطات السيادية الثلاث وغيرها من التشكيلات الرسمية الاتحادية وفي وزارة النفط والشركات التابعة لها والى العديد من الخبراء والاكاديميين والباحثين والسياسيين والنواب والمعنيين بالشأن النفطي ووسائل الاعلام والمواقع الالكترونية. وقد ابلغتني احدي الاخوات في بغداد بانها ارسلت مداخلتي تلك الى رئيس الادعاء العام.

لا انوي تكرار ما ورد في مداخلتي المذكورة اعلاه ولكنني اجد من الضروري اضافة الملاحظات المهمة التالية ذات العلاقة بموضوع الشركة الجديدة.

الاولى، ان تصريحات الوزير وما ورد في بيان المكتب الاعلامي بتاريخ 24 نوفمبر الماضي ارادت ان تترك الانطباع وكأن شيء مهم ومؤثر للغاية قد تحقق بتأسيس هذه الشركة والذي يمكن ان يسجل على انه انجاز غير مسبوق، بنظر الوزارة ومن صرح في حينه (ارجو الرجوع الى والاطلاع على تلك التصريحات)؛

العراق ... آراء ومواقف صريحة

فاضل محمد

جانب من تظاهرة يوم الخميس 18/11/2021 (لا للإفلات من العقاب) تحت نصب الحرية وتوافدت وفود المتظاهرين من المحافظات الوسطى والجنوبية وتتقدمهم امهات الشهداء ايهاب الوزني وامجد الدهامات وعبد القدوس ومجتبى والعشرات من المتظاهرين وعوائلهم وسطحت حناجر الجميع بمطالبة الحكم بمحاسبة القتلة والذين هم في سدة الحكم والمشهد السياسي وتعهد شبيبة تشرين بعدم التخاذل او التهاون على دماء الشهداء والجرحى والمعوقين وغيرهم من المغيبين.

علاء الكاظمي

ليش، ماتمشووننا!!!!
وائل عبد اللطيف يگول اشووو بانتخابات 2018 تقرير من 18 صفحة ورئيس الوزراء حيدر العبادي ولجان اثبتوا الانتخابات مزورة ليش ما اعترضتوا ، واكلتوا وضع البلد مايتحمل مشوها!!
شمعنى هسه ماتمشونه!!!
موازم دورة اناخالية خسرتوها ، البلد ترة يغلي!!
وبعدين هي گووووة الصديريين نظموا نفسهم وفازوا!!

ها خوية ..شگلنا مو المالكي يريد الكرسي!!
قبل ايام نشرنا موضوع تحت عنوان المالكي ..الكرسي اهم شي!!!
بالامس الحجى ابو اسراء وبمقابلة متلفزة حجاها بصريح العبارة وكال نريد حكومة توافقية بكل الاحوال وكلنا نشارك بيها.
وكال اذا الصدر شكل الحكومة همين ندخل وبياه!!!!
يعني المهم اني بالحكومة وناخذ مناصب ووزارات والفرهود بصير للجميع!!!
تره الرجل صريح اهم شي الكرسي والسلطة ياعراق يابطيخ!!!!

شاكر أحمد

يفترض بالحزب الشيوعي الكردستاني أن يطالب حكومته بتوفير الفرص الكريمة للشباب في العمل والحياة الكريمة دون أن يتركوهم نهبا لعصابات الاتجار بالبشر ، وجعلهم أداة للمساومة الدنيئة من قبل حكومة لوكاشينكو ، والتساؤل هو ماهي حقوق اللاجئين على حكومة بولندا وهم يريدون إقتحام الحدود بالقوة وبدون شرعية وأي دولة في العالم تسمح بالتهريب عبر حدودها وتعرض أمنها للخطر ، أليس العربي العراقي وهو في وطنه يحتاج الى موافقة لدخول كردستان وبدونها سيتحمل المسؤولية القانونية ؟

أحمد محمد

ثوار الديوانية الحقيقيين
اخوتي جميعا
لايمكن لثورة تشرين ان تقاس بمهاترات وتخوين بعض المتسلقين عليها، أن الاوان لعزل كل الوجوه المشبوهة.
وكل المبتزين ومثيري الفتن والذين يسعون لتقوية كتلة او مجموعة دون الاخرى ومحاولة التصدر والظهور في الواجهة.
أن الاوان لقادة الحراك الديواني الذين آمنوا بالثورة العود إلى الشارع وتفويت الفرصة على المحسوبين على تشرين .. فلم يعد هناك مايمكن السكوت عنه.

عباس رضا

اين دور الحكومة، من المسؤول عن رمي شباننا باحضان الارهاب من خلال خداعهم بشعارت دينيه واستغلال عوزهم المادي لانهم شباب لايجدون فرصة عمل بالعراق لان ثرواتهم سرقتها مليشيات ايران ثم يتصدقون عليهم بوضع دولارات ليذهبوا ويدافعوا عن بشار الاسد ونظام ايران في سوريا في منطقته تبعد 400 كيلو عن السيده زينب.

تباين المواقف الرسمية

اولا: على وزارة النفط نشر نص ما تم التوقيع عليه؛ فهذا ما هو إلا التزام على وزارة النفط بموجب متطلبات الامتثال لمبادرة الشفافية في الصناعة الاستخراجية؛ ومن الجدير بالذكر ان وزير النفط هو رئيس مجلس مبادرة الشفافية في العراق وعليه الايفاء بالتزاماته القانونية الدولية في هذا المجال؛

ثانيا: يتطلب ما تم التوقيع عليه بشأن تأسيس شركة البصرة للطاقة، مهما كان نوعه ومبرراته، اجراء تعديل على العديد من مواد وملحقات عقد الخدمة لحقل الرميطة، بل وحتى الصفحة الاولى من هذا العقد؛ فجوهر الموضوع تعاقدى حتى وان كان ذا طبيعة تنظيمية ادارية؛

ثالثا: على وزارة النفط نشر تعديل العقد، المشار اليه في "ثانيا" اعلاه، في موقعها الالكتروني وتزويد مجلس النواب بنسخة رسمية لتعديل عقد الخدمة لحقل الرميطة كي يتاح لمجلس النواب ولجانه المتخصصة ممارسة دورهم الرقابي حسب ما يمليه ويتطلبه الدستور النافذ؛ خاصة وان انتاج حقل الرميطة يمثل اكثر من ثلث انتاج العراق حسب بيانات وزارة النفط.



من المنتفع ... وإلى جيوب من تذهب وارداته؟

على من تقع مسؤولية انحطاط سعر الدينار العراقي ، ولمصلحة من؟

تاريخ الدينار العراقي

في عام 1917	تشتري بألف دينار	محلّة سكنية
في عام 1957	تشتري بألف دينار	عمارة سكنية
في عام 1967	تشتري بألف دينار	بيت سكن
في عام 1977	تشتري بألف دينار	شقة سكنية
في عام 1987	تشتري بألف دينار	قطعة أرض
في عام 1997	تشتري بألف دينار	كيس سمّنت
في عام 2007	تشتري بألف دينار	اربعّة طاہوگات
في عام 2017	تشتري بألف دينار	خمس بيضات
في عام 2020	تشتري بألف دينار	ثمانية صمونات
في عام 2021	تشتري بألف دينار	اربع كمّامات



المُجَرَّبُ يُجَرَّبُ .. وماذا بعد؟



زكي رضا

"إتخاذ خطوات إستثنائية لمحاربة الفساد"، "ضرورة أن يخضع السلاح - كل السلاح - لسلطة الدولة وعدم السماح بوجود أي مجموعة مسلحة خارج نطاقها تحت أي اسم أو عنوان"، "ان منهجي الاصلاح والفساد في الدولة العراقية لا يجتمعان ابدا!!" ما بين الأقواس هو الترياك الذي تحقته المرجعية في عقول الناس التي رهنّت عقولها وأبدانها ومستقبلها للعمامة، بأمل أن تحظى بالجنة بعد الموت. أما عن حياتها وحياء أبنائها منذ ولادتهم وحتى موتهم الكارثي وهم يعيشون الجحيم في العراق الذي تنتشر فيه وعلى مرأى المرجعية ووكلائها، الدعارة والتسول وصالات القمار والمخدرات وبيع الأعضاء والخطف والفساد والجريمة المنظمة بكل أشكالها نتيجة فشل الدولة إن كانت هناك دولة في حلّها، فهو لا يهجم القطيع الذي يهتف للمرجعية والفاستدين (علي ويك علي وتاج تاج على الراس سيد علي السيستاني)، ويبدو كذلك من أنّه لا يهجم المرجعية التي تريد أن يكون الناس أسارى الجهل والتخلف والعادات والتقاليد البالية بشيء. وهذا ما تناوله الكاتب والفاست الإيراني صادق هدايت الذي أصدر رجال الدين في إيران وقتها فتوى بتحريم كتبه، إذ قال في كتابه (الحاج آغا) عن لسان معتم وهو يخاطب المجمع الشرعي: لا تدعوا أن يزداد وعي الناس بأي وسيلة، وقولوا لهم ان كل ما نقوله لكم هو الصحيح ، وغيره كفر وباطل، لا تجعلوا القائمة والزنجير والأعلام تسقط من أيادي الناس، لأن في اليوم الذي يرمي الناس هذه الأشياء من أيديهم ويمسكون بدلها بكتاب فعلينا حينها الرحيل وترك هذه الحياة الباذخة التي نعيشها، وإذا إستطعتم أن تحافظوا على الناس ضمن هذه المعادلة فإننا نستطيع ركوبهم لآلاف السنين ونعيش نتيجة إستثمارهم أغنياء ومحترمون، وإذا ظهر شاعر أو متقف من بين الف إنسان فلا تخافوا ووجهوا له تهمة كافر، حينها ترون الناس الذين ريتتموهم على هذه المباديء يهجمون عليه ويقطعونه إربا إربا.

عودة لتريك المرجعية نرى أنّ سلطة المحاصصة لم تقدم على أية خطوات عادية ولا نقول إستثنائية لمحاربة الفساد أو الحدّ منه على الأقل ولم يخضع السلاح لليوم لسلطة ما تسمى الدولة، أما المجموعات المسلحة والخارجة عن القانون، فأثما أصبحت جزء من قوات الدولة المسلحة بعد أن إمتنع السيستاني لليوم من إلغاء فتوى الجهاد الكفائي الذي منح الشرعية للعصابات الشيعية وفتح الباب أمامها واسعا في دخول المعتزك السياسي والبرلمان، وهذان الأخيران مطلبان إيرانيين ولا يستطيع لا السيستاني ولا غيره من المراجع ورجال الدين الشيعة وساستهم منعه. أما قوله من أنّ " منهجي الاصلاح والفساد في الدولة العراقية لا يجتمعان ابدا" فأثه كلام يُضحك التكلّي كونه من البديهيات التي يعرفها حتّى الأمّي، ولا تحتاج الى خطب رثانة من على المنابر التي تقود شعبنا الى كهوف ما قبل التاريخ!!



عندما تتدخل المرجعية في الشأن السياسي وهذا ما فعلته منذ الإحتلال الذي منحها حرية الكلام لتكن مرجعية ناطقة لا صامته لليوم، فهذا يعني أنّ وظيفتها تجاوزت تعريفها الناس بالدين والمذهب، وحفظ الشريعة والإسلام من الإندراس أو ما يُترجم بحفظها لبيضة الإسلام. فوظيفتها اليوم هي أن تهدي الناس لما فيه مصلحتهم، لا أن تمسك العصا من الوسط لتقول من أئها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين!! فمثلا لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون كما يقول القرآن الكريم، فلا يستوي الفاسد والمجد ولا القاتل والضحية ولا السارق والمسروق، وعليه فإنّ كلام المرجعية هنا هو هروب للأمام ودعم للفاستدين ليس الآ، بل هو ضد ما جاء في القرآن نفسه.

لنعد الآن الى معنى " المجرب لا يجرب" طالبين من المرجعية شرحه لنا لنكن على بينة من مقاصدها وهي تهدينا لما فيه خيرنا ووطننا كما تدعي؟ فهل المجرب ينظرها هو شخص أم حزب أم تيار أم قائمة إنتخابية؟ وهل دورها ينتهي بكلامها هذا أم عليها أن تقول لمريدها على الأقل من أن السياسي الفلاني والحزب الفلاني والتيار الفلاني والقائمة الفلانية فاسدون، كون تجربتهم خلال أربع دورات إنتخابية أثبتت ذلك، وهل فساد سياسيين أو نواب برلمانيين من حزب ما يعني أنهم فاسدون وحزبهم غير فاسد، فإن كان كذلك فلماذا يتم ترشيحهم في كل إنتخابات من قبل حزبهم؟

يقول الإمام علي " إذا أردت ان تعرف طبع الرجل فأستشره، فانك تقف في مشورته على عدله وجوره، وخيره وشّره". وأنا هنا وكمواطن عراقي متضرر كما الأغلبية الساحقة من أبناء وطني، أستشير السيد السيستاني بذهابي للإنتخابات كما يريد لأقول: أنّ الأحزاب التي تملك المال والسلاح والإعلام والتي ستشارك بالإنتخابات هي نفسها التي تحكمن منذ الإحتلال لليوم، وهي التي تقود الدولة الفاسدة وتسرق وتتهب ثروات البلد، ولا توجد أحزاب سياسية قادرة على الوقوف أمامها. فالإنتخابات السابقة والتي قبلها أثبتت التزوير وسرقة صنادق الإقتراع وانحياز المفوضية غير المستقلة للإنتخابات الى حيتانها، فهل عليّ الذهاب للإنتخابات وإنتخاب أحدا منهم!؟

السيد السيستاني أجزم من أن دعوتكم الناس للذهاب الى الإنتخابات لإنتخاب فاسد أو فاسد، فأثكم تقولون لهم " المُجَرَّبُ يُجَرَّبُ". وأجزم من أن نتائج الإنتخابات القادمة لن تختلف عن سابقتها في توزيع كعكة السلطة بين المتحاصصين الفاسدين، وأنّ غدا لناضره قريب أيها السيد السيستاني.

يقول الإمام علي " ما أكثر ما تجهل من الأمر ويتحيز فيه رأيك، ويضلّ فيه بصرك، ثم تُبصره بعد ذلك" ووالله إنّي لا أجهل الأمر ولا أتخير في رأيي، ولا يضلّ فيه بصري، وأني أبصر من اليوم شكل مسرح الأراجوزات العراقي أي البرلمان، وأرى الفساد والفوضى والدمار الذي سينتج عنه وهو إمتداد لفساد الدورات السابقة، وأرى العراق في عين العاصفة وشعبنا تهان إنسانيته وتُداس كرامته. فهل ترى المرجعية عكس ذلك!!؟؟

ألمانية من اصول عراقية من بين أربعة شباب يحظون بوزارات هامة في الحكومة الألمانية الجديدة

أكون مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي لفترة أطول من الوقت، لكن ببساطة لم يكن لدي إمكانية الوصول إليه. هذا ما أريد أن يأخذ بعين الاعتبار. وقالت "علينا أن نصبح أكثر جاذبية للشباب والأشخاص الذين لديهم تاريخ مهاجر". ويجب على الحزب الاشتراكي الديمقراطي تبسيط القضية وتجديد الأعضاء بنشاط للوصول إلى هذا الهدف.

والجدير بالذكر أن المهندس المدني الألماني من اصول عراقية من مواليد مدينة زاخو، قاسم طاهر صالح، هو الآخر فاز بمقعد في البرلمان الألماني عن قائمة حزب الخضر. ومن القضايا التي تشكل محور اهتماماته السياسية هي الهجرة وحق اللجوء والاندماج، كذلك مشاكل العنصرية واليمين المتطرف ومكافحة الفاشية..



في معرض حديثه للاجابة على سؤال: ما الأشياء التي ترغب تحقيقها في البوندستاغ؟ يقول قاسم طاهر (سأعمل من أجل إجراءات لجوء سريعة وعادلة. هذا لا يتطلب تغييرا قانونيا فحسب، بل يتطلب أيضا رقمنة الإدارة العامة. لحصول حق لجوء فعال في البقاء، يحتاج اللاجئين إلى اليقين القانوني، ذلك يتطلب فهم الهياكل وتعلم اللغة. اللغة هي الوصول إلى كل شيء. يجب أن تبدأ في دورات الاندماج من اليوم الأول، بغض النظر عن احتمال الحصول على الإقامة أم لا.. أنا أكافح أيضا من أجل عدالة مناخية متعددة الأبعاد. لا يمكن أن تكون هناك عدالة مناخية إلا إذا فكرنا فيها بطريقة مناهضة للعنصرية وزاوية اجتماعية وسياسية. أولئك الذين تضرروا بشدة من أزمة المناخ هم للأسف الأقل مساهمة في هذا المضمار. لذا يجب وقف الصراعات لمواجهة العدالة المناخية هذا ما سأعمل من أجله في البوندستاغ).

لا وزيرة الدولة ريم العبلي هي الوحيدة التي لها تاريخ في الهجرة، ولا قاسم طاهر صالح. انما المجموعة البرلمانية الجديدة هي أكثر تنوعا في تاريخ ألمانيا. أعتقد أن هذا رائع حقا، وانها لحظة ساحقة عندما يقدم جميع النواب الجدد انفسهم بدقائق محددة تحت سقف البرلمان الاتحادي "البوندستاغ".



عصام الياسري

في بلاد السواد الشهيرة ببساتينها الخضراء، استأثر على مدى عقود حفنة من الحكام الجائرين، استباحوا ارض الرافدين وإرثها الحضاري، العلمي والفكري والأدبي والثقافي.. أساءوا إلى المجتمعات العراقية الملتصقة بارضها المعروفة باسم أرض الفصول الأربعة المزدهرة.. بينما طيفا واسعا من بنات وابناء هذه المجتمعات، لازال تواقا لرفع شأن وطنه وسمعته رغم تعرضه لمعاناة عدة، عرضت حياته للخطر والهجرة الى عوالم اخرى في أقاصي المعمورة.. من هؤلاء الشباب المواطنة الألمانية من أصول عراقية ريم العبلي. الذي كان جدها مناضلا وطنيا اعدمه قادة انقلاب 8 شباط 1963، وعنده بدأ مسلسل " دراما السياسات الدموية" للإستئثار بالسلطة وانتاج الحروب والقتل والدمار ومازال الى يومنا هذا.

لدائرتها الانتخابية في شفيرين وستجلس في البوندستاغ عن شفيرين وويست مكلنبورغ، وتنتقل الى مكتب المستشارية الاتحادية كوزير دولة لشؤون الاندماج عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني.. تقول العبلي: بصفتها امرأة شابة لها تاريخ في الهجرة، أن تكافح من موقعها بثلاث طرق. في الوقت نفسه، تعد هذه علامة جيدة على أنها تستطيع الآن أن تمثل جيلا جديدا من السياسيين في البوندستاغ.



لقد فازت ريم العبلي بنحو تسع نقاط مئوية على خصمها من الاتحاد الديمقراطي المسيحي ديتريش مونشبات، الذي سبق له الفوز بالدائرة ثلاث مرات متتالية. "لقد كنت مرتبكة تماما" - ولم أكن لأظن "أن الأمر سيكون بهذه الوضوح" قالت بعد فترة وجيزة من الانتخابات في مقابلة مع إحدى الصحف.. لم تنتمي العبلي للحزب الاشتراكي الديمقراطي منذ فترة طويلة. بعد أن تم ترشيحها لانتخابات البوندستاغ، انضمت إلى الحزب في بداية العام 2021، لكنها كانت دائما قريبة جدا من الديمقراطية - الاجتماعية..

تقول: "بالنظر إلى الماضي، كنت أرغب في أن

بعد ان نكثت الانتخابات عن كاهلها بهجرة الاحتفالات بعد صدور النتائج، ومن ثم توقيع اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الجديدة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الليبراليين الاحرار وحزب الخضر، وإناطة رئاسة الوزراء بالحزب الاشتراكي. اعلن "المستشار" الألماني الجديد Olaf Scholz "أولاف شولتس" عن تعيين الألمانية من اصول عراقية ريم العبلي في منصب وزيرة الدولة لشؤون الهجرة واللاجئين في ألمانيا.

ولدت ريم العبلي في موسكو لأبوين عراقيين. في عام 1996 جاءت مع عائلتها وهي طفلة صغيرة إلى ولاية مكلنبورغ فوربومرن Mecklenburg-Vorpommern كلاجئين. درست العلوم السياسية في جامعة برلين الحرة وبعد التخرج عملت، في معهد الشرق الألماني وسلطات الهجرة في مكلنبورغ. منذ كانون الثاني 2020، شغلت منصب مسؤول التكامل الحكومي للاندماج في وزارة الشؤون الاجتماعية في مقاطعة مكلنبورغ فوربومرن.



في الانتخابات الفيدرالية في سبتمبر، فازت ريم البالغة من العمر 31 عاما بالانتخابات المباشرة

لسنا الوحيدين، لكننا الأفظع



سمير السعيدي

مشهد من سيرة الشهادات العليا المزورة في العراق
كتب الصحفي البريطاني برايان ويتك المتخصص
في أمور الشرق الأوسط :

ليس فقط الجامعات اللبنانية هي التي تمنح الشهادات
المزورة للعراقيين ، بل هنالك جامعات خاصة بذلك
، في إيران وفي مصر وفي تركيا وفي هولندا وفي
الدنمارك..

وعدد تلك الشهادات ليس فقط 27 ألف شهادة ، إنما
بحدود 40 ألف شهادة في العراق فقط ، والتي
مررها البرلمان العراقي من دون مناقشة أو
إعتراض من أحد ، وهو أسرع قرار برلماني في
العالم ، يمثل أفسد مؤسسة في التاريخ.

يقول برايمان : ان واحدة من هذه الجهات التي تمنح
كل من يرغب من العراقيين بوضع حرف د قبل
إسمه ، لينال الوجهة الخبية والمنصب هي مايسمى
ب (إكاديمية ألبورگ) الدنماركية ، وهي ليست
جامعة ، ولايمكنها استخدام مصطلح (جامعة)
لانها ستحاكم قانونياً ، لذلك تسعى الى تسميات
أخرى ، أمثال أكاديمية أو مؤسسة ، وتستخدم
منزلاً أو مكتباً مستأجراً ، وتعمل لها موقعاً
إلكترونياً تحت ذريعة التعليم عن بعد ، وهدفها فقط
كسب الأموال والرسوم المالية من المغفلين
والراغبين بالشهادات العليا..

دكاكين الإحتيال تلك ، من دون أي اعتراف رسمي
، ولاتملك أي إعتداع من جهات تعليمية معترف بها
دولياً..

أكاديمية ألبورگ الدنماركية الوهمية كانت تستأجر
بيت صغير في مدينة ألبورگ ، وبعد انتعاشها
المالي من تلك الشهادات المزورة ، قد إستأجرت
مكتباً في مبنى في منطقة فريدركشاهن ، من
ضمن 75 مكتب لشركات تجارية أخرى ، ولكنها (
تلك الأكاديمية) تضع يافطتها وشعارها على طول
وعرض واجهة المبنى ، لتوحي للناظر بانها تشغل
كامل المبنى..

أكاديمية ألبورگ الوهمية تلك ، يديرها الدنماركي
من أصول عراقية المدعو طلال الوندواوي ، وله
موقع على شبكة الانترنت ، قد كتب عليه مرةً بان
مدير تحرير ذلك الموقع هو الفنان التشكيلي المقيم
في لندن علاء بشير ، الذي نفى ذلك بشكل قاطع ،
ورفع دعوى قضائية ضد تلك الفرية ، وتلك
الأكاديمية الوهمية.

أكاديمية ألبورگ أبرمت اتفاقاً مع ثلاث جامعات
عراقية :جامعة بغداد ، جامعة بابل ، الجامعة
المستنصرية ، لتسهيل عملية منح الشهادات العليا
للعراقيين الراغبين بذلك.

(الصورة :قاسم الأعرجي ، مستشار الأمن القومي
العراقي ، ووزير الداخلية السابق ، ورئيس كتلة
بدر العامري البرلمانية ، ونائب عن محافظة واسط
سابقاً ، وهو ينال شهادة الماجستير من أكاديمية
ألبورگ في العراق).

العيد الـ 73 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان .. والعراق بعيداً!

خاطرة من الماتيا



د. غالب العاني

احتفلت البشرية في العالم بالعيد الـ 73 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان... في 10/12/1948

يعتبر هذا الاعلان بحق اكبر حدث تاريخي ينتصر لحرية الانسان وكرامته وحق تقرير
المصير للشعوب المستعمرة والمضطهدة في القرن الماضي، بعد ان شهد العالم حربين عالميتين
مدمرتين، راح ضحيتها اكثر من 80 مليون انسان..

فالعديد من الدول والمجتمعات في مختلف انحاء العالم استلهمت واخذت ومازالت بهذا القدر او
ذاك من البنود الانسانية المتعلقة بالحرية والمبادئ الديمقراطية الاساسية التي وردت بـ 30 مادة
من هذا الاعلان لحقوق الانسان في برامجها السياسية والاجتماعية والثقافية والعلاقات الانسانية
والدولية.



وتعتمد معظم الاحزاب والتنظيمات وتشكيلات المجتمع المدني في الدول المتقدمة تحديداً، على
برامجها السياسية/ الاجتماعية/ الثقافية والخدمية، وتتنافس على ما يطرحوه من وعود في
برامجهم الانتخابية هذه لخدمة مواطنيهم وتقديم اوطانهم..

وان القاسم المشترك للدول والمجتمعات المتحضرة الذي يجمعهم هو؛ دولة المواطنة المتساوية
في نظام الحكم المدني/ الديمقراطي/ العلماني الذي اساسه؛

- 1 - فصل الدين عن الدولة.
- 2 - استقلالية القضاء.
- 3 - استقلالية البنك المركزي..
- 4 - احترام حقوق الانسان، بما في ذلك، احترام حقوق القوميات والمرأة والطفل)
- 5 - تطبيق العدالة الاجتماعية..

ان ماجرى ويجري في العراق منذ مايقارب العقدين من بؤس وجوع ومرض وانتهاكات بغیطة
لمجمل حقوق الانسان الاساسية وفساد وتغييب وقتل وتهجير وبطالة وتبعية، كما ان اختزال ما
يسمى (النظام الديمقراطي) باجراءات انتخابية مزورة وفاشلة فقط ، وتكوين برلمان فاسد غير
حر وتابع ويفتقد الى دور المعارضة الضروري، والمعادي لكل ماهو وطني وانساني..
كما ان معظم قراراته مخالفة للقانون والدستور..

ان الوضع الحالي في العراق أشبه بحديقة حيوانات متوحشة جشعة، تتصارع فيما بينها، وتقودها
مافيات القوى السياسية الفاسدة (قوى السلطة الحاكمة) للاستحواذ على المغنم والنفوذ وتأمين
التبعية لبعض الدول الدولية والاقليمية..

ان هذا الواقع المذل لا يختلف عما يجري في الغابات التي تتصارع بها الحيوانات الوحشية في
عصور ما قبل التاريخ الظلامية....

شعر... تخبطات

مرايا و ظلال

جوانا علي / بغداد

ليس ثمة عقاب أفسى على المرء من أن يعيش
في الجنة بمفرده .. هذا ما قاله سارتر

و هذا ما فرضه علينا نظامنا الوجودي أفراداً و
جماعات أن نكون مع الآخرين مؤثرين
ومتأثرين بهم ... ولأنني عجبث من أولئك الذي
يفضلون العيش في الجحيم على أن يكونوا مع
الآخرين ... وما أن سألت ... حتى وجدت أن
الجميع يملكون مبررات قد تكون منطقية ...

فعندما تغيب الانسانية و يعدم الذوق و يموت
الوجدان و يعتل الضمير

يتصدر التافهون ،، ويتسيد ذوي الأعاقة
الفكرية وأصحاب الجهل المعرفي هذا الأمر
لازمه أن تضع كل شخص تحت مجهر كبير و
عدسات بصيرة لاتخطيء .. فإذا قلت الحقيقة
خسرت الناس و إذا سكت خسرت نفسك ...
حينها ستكون بين أمر من أمرين إما أن تأخذ
دور المتفرج الصامت لهذا الانحدار " كالأبكم
الذي لا يكذب " او دور المتصدي .. وماضرك
أن خسرت من لا يفهمك ...

إن الانسان الذي يحترم نفسه مؤكدا انه سيحترم
الآخرين الجميع معارف مُحترمين والا صدقاء
أصدقاء لا مُقربين .. فهذه المنزلة خطيرة جداً
.. تحتاج الى زمن طويل وتجارب مُضنية ...
إن كل أنسان فينا يتحرك وفق ماتمليه عليه
نفسه و فكره و كل قول او تصرف هو أدل
دليل عليه .. إن في كلامنا أو سلوكنا وحتى
إيقاعنا الأنساني خير مُعبر صادق عنا ، حتى
لو اخضعها الآخر لحساباته الشخصية أو
افكاره المُسبقة التي ربما تكون خاطئة ...

نحن مرايا للآخرين ... وهذه المرايا متباينة
فبعضها يُجملك و بعضها يُشوهك و بعضها
يجعلك ترى نفسك بحقيقتها دون رتوش وهذه
لاصحاب العقول الكبيرة و الارواح الراقية و
الضمائر الحية ، لهذا رفيقك ليس من
رافقك .. بل من علمك ..

من رأى داخلك لا خارجك .. من جمع شتاتك
لا من يذري رمادك ..

هو من يبنيك لا من يهدمك .. يرتقي بك لا من
يكسرك ..

أذكيا القلوب وحدهم من يحسنون الاختيار ...
لهذا نحن مرايا صادقة وظلالاً لمن نُحب ..
.. وكل ظل لا يتشكل الا من ضوء و (لكي تبلغ
مطالع الضوء لا بد لك من اجتياز السحاب) كما
قال الفيلسوف الفرنسي جوبير

فلا تخشى من أن تكون مرآة صادقة و ظلالاً
لمن تُحب هذا يعني ان النور يُحيط بكم

فأي المرايا تستطيع أن تعكس هذه الصور ...

تتخبطين

ما بين حرف يائسٍ وأسىٍ دفينٍ

صحراؤك اتسعت، و واحتك اختفت، و ورودُ
حكّ ذابلة

كيف اختتمت بداية الخُلم الجميل،

و كيف أسدلت الستار؟

بين انتشاءات الربيع، وبين أحزان الخريف،

تبددت أشعارُ روحك ذاهلة

عينك تختصران ما كتبوا وما قال اللسان

قد قلت لي: أن الأوان

لأشدّ أشرعة الرحيل

فسألت أين ستهيين؟

هل من مكان؟

أنسيت أنك قد أضعت الخارطة،

وحروفك المتخبطة،

صارث تبعثر خوفها بين الحقول،

مذعورة تخشى العواصف والسيول؟



من اعمال الفنان زهير الياسري



خالد الحلبي

مواعيد

1 -

قبل يومين ملأثُ الدربُ ورداً

و رششتُ البابَ عطراً

وانتظرتُ

لم أخلفتِ المجيء

عندما طال انتظاري

صارَ دربي لا يُضيء

2 -

دون ميعادٍ أتيت

لم فوتتِ عليّ

موعداً أرقبه منذ سنين

لم جنّت،

دون ميعادٍ وكتبتِ يديّ؟

قلت لي:

ليس لديّ

غيرَ أن أتى إليك

يا حبيب

كلُّ دنيانا مواعيدٌ تخيب

أو تُصيب

رحيل

تتعكزين على المعاني، تنهشين فم الحروف، و
تُرشقين دم الكلام

من أيّ ليلٍ جنّت، في عينيك يرتعش الظلام

صفوة الأخيار.. أمل التقدم ... لا فقهاء الدين

الابتكار والتحديث.. حتى ظلت الدولة تقف على الماديات والمناهج الدراسية المصبوغة بصيغة النص الذي لا يُخترق وكأنهم كانوا متعمدين لجعل الطالب المتخرج بعيدا عن اي ابتكار، والا لماذا خريجي طلبة العلوم اليوم خارج الاهتمام و التعيين.. فتخلفنا والعالم يتقدم..؟ هكذا كانت فكرة السلف وما زالت في الاجماع الدائم على تفسير النص واشكاليات الحضارة..وما زالت هذه الأفكار تستخدم الى اليوم لقتل كل مفكر او مبدع..وهنا توقف عندنا التاريخ .

قيادات الدولة بعد وفاة الرسول (ص) كلها تعرف ان الذي جاءت به رسالات السماء كان جديدا على الناس ، من حيث فرضية التطبيق عند نزولها ،فالرق والعبودية وحقوق المرأة في الزواج والطلاق والرعاية الاجتماعية والعبيد وما ملكت أيمانهم واسواق الجوارى والغلمان والخمس والفتوى ، كلها كانت تخضع للمتعارف عليه من العادات والتقاليد ، ولم تقيد بنصوص قدسية لا يجوز اختراقها ولا السماح بتأويلها لان طبيعة الحياة كانت تقتضي ذلك ، فوجدوا في ذلك فرصة العمر للاستحواذ على العقل العربي المسلم وجعله اسير ماهم يفسرون..فربطوه بفتوى مرجعيات الدين..التي لا يعترف بها القرآن..ولا يخولها حق الفتوى على الناس فأخترعوا لنا الجهاد الكفائي وفرض عين وفرضيات الاراء المتخلفة فدمروا الأمة دون وازع من نص يخضع للتأويل.

هنا كان المنهج المتبع عندهم ان كان لهم منهج -اشك في ذلك- يختلف تماما عن المنهج الجديد لما بعد الرسالات،التي جاءت بمبدأ التطبيق لا منهج التلقين ،وبمنهج الوعي لا منهج التجديد..فاستبعدوا الضبط والدقة والامانة وتحري الصدق في القول والعمل ولان الفقهاء كانت نظرياتهم الفكرية العلمية محدودة ولا زالت قريبة عهد بالتغيير ، فقد فسروا النص بما ينسجم وتلك العقليات المحددة التي افرزت لنا افرازات فقهية لم تعد صالحة لنا اليوم ،ان لم نقل كان يجب ان تخترق منذ بداية افرازات العصور الحديثة للهنضة حتى لا نبقي على ما نحن عليه الان من خمود الهمة وجمود العقل والتصرف المنغلق خدمة لحاكم الدولة المنفرد بالنص الديني والفقهاء يدجل لمصلحته دون الناس..لذا ضربت نظرية ابن رشد وغيره من فلاسفة التفكير الحر وهذا كله يعود الى عدم اختيار الصفوة القائدة والرائدة للمنهج العلمي الصحيح في قيادة الدولة..حتى بقينا على حالنا نطالب بالمحاصرة المذهبية والعنصرية لنبقى دون تغيير.

الجزء الثاني في العدد القادم

لقيادة الدولة فمن اين تأتي بها في ظل دكتاتورية النص المقدس والمتحكمين به من طلاب المنافع والسلطة معاً، ان لم تكن لنا مواقف مضادة وعلنية دون خوف او وجل منهم اليوم لن نصل الى ما نرغب ونريد في تطبيق نظرية العدالة. لدرجة اصبحنا نتعايش مع أسلاميين ..اسلام محمد (ص) بوصاياه العشرة المفقودة.. واسلام الفقهاء المذهبي المعتمد والمُخترع منهم بأنغلاقيته الخارجة عن اسلام العقيدة والدين معاً.

ان طروحات التجديد للفكر الحضاري العربي لا تأتي بثمارها او نتائجها المثمرة مالم يتم اختراق ما سمي بالنص المقدس المفسر منهم ، ومن يتبناه بعد ان أنتهت رسالات السماء وتوقف الايحاء الرباني للانبياء، لذا فان التجديد لايد ان يكون انسانيا وليس ريانيا كما يدعي اصحاب نظرية النصوص الفقهية الجامدة. وبعد ان ظل المسلمون يعتقدون بحدود مشروعية الشرع الديني في التطبيق خطأ..ليبقى العقل بعيداً عن الابتكار واكتشاف كل جديد مع ان القرآن والدين يدعوان الى استعمال نظرية البرهان بالعقل بعيدا عن التقديس.لذا سنبقى عاجزين عن التحرر ك التاريخي وهنا وقعنا في ضدية.. منطقية التاريخ.



لاشك ان الشعوب الأخرى وما وصلت اليه اليوم من تقدم علمي وثقافي وتكنولوجي اصبحت أكثر وعياً من انسان المجتمعات الاولى التي تدعي الافضلية بالقبيلة والدين، فالامة لا تنهض الا اذا وجدت فيها النخبة القائدة المخلصة (الصفوة) وبدونها لا أمل في التحقيق ،لأن الفئنة القليلة من المخلصين من ذوي الهمة والكفاءة والقدرة على القيادة هم الذي يقدمون .وماكان الفكر الاوربي المتقدم اليوم الا من نتاجهم حتى بلغت الامة الاوربية اقصى ما تستطيع بهم وبامكانياتها المادية المسخرة لاوطانهم..انظر العكس فينا والى ابن وصلنا.من التخلف وضياح الحقوق..

من هنا ظهرت اراء التحديث عندنا مقيدة بالفكر المادي دون العلمي المبدع كما عند الشعوب..فقبلوا باستيراد السيارة والطيارة والراديو والكمبيوتر وكل وسائل الاتصال الحديثة .. وبه أبعدوا عنا دور الفكر العلمي في



د.عبد الجبار العبيدي

الجزء الأول

الصفوة لغةً: هي خيار الشيء وخالصه.. لذا قيل ان من يحكم الناس بالاختيار هم صفوة الرجال .. وهي النخبة من خيار الناس..بغية ارتقاء المجتمع بهم الى تحقيق العدل والامان والصدق في القول والعمل...غاندي مثلاً ... من هنا يتم اختيار الأفضل على المفضول في حكم الدولة او الجماعة..لتحقيق العدالة الاجتماعية ..فأين نحن منهم اليوم في حكم الدولة..تحت ظل الفقه الديني الثابت دون تغيير.

عند التحدث عن المعاصرة والتحديث في العالم العربي والاسلامي اليوم التي طغت عليها الافكار الدينية الديموغوجية منذ البداية - منظمة الاخوان المسلمين والاحزاب الاسلامية وراء الفقهاء الدينية المختلفة - لايد من اختيار صفوة القوم لأدارتها تحت دستور مُحكم في الحقوق والواجبات لا فقهاء الدين من اصحاب المذاهب المخترعة في الاسلام..حتى لا نبقي نعيش دون قانون لأن الفقيه الحاكم ورجاله يعتقدون أنهم فوق القانون.

هذه الصفوة هي التي تُخضع النص الديني لمفهومية العقل ، والتي تعمل على غلق باب العلوم النقلية وفتح باب العلوم العقلية في العلم والدين والقانون .. بغية تمكين العقل من ادخال الدولة في محور التقدم والخلاص من التفسير الناقص للنص ..تحت هذه النظرية يتقدم المجتمع وتلغى نظرية الأنجاس الفكري ...لذا لايد من اختراق الثوابت التي حصنها بحصن التقديس الذي لا يُخترق.. منذ القرن الرابع الهجري على عهدي البويهيين والسلاجقة.. وفقهاءهم المتزمتين..من امثال الكليني (ت 329 للهجرة) وابن تيمية (ت 728 للهجرة)..ناهيك عن مسلم والبخاري والمجلسي في بحار الانوار والوهابية الحديثة ..وغيرهم كثير..

ان النظريات المقدسة التي طرحوها لا تحمل اية صفة قدسية بعد ان خلا النص المقدس منها،مثل ألوا الأمر والتقديس والافضلية لهم دون الشعب، لذا وبدون اختراقها لا يمكن تجديد الفكر العربي الاسلامي ونقله من حالة الجمود الى حالة الانفتاح .. فكيف والجامعات اليوم تتبنى الفكر المقيد بالنص.

بلاغة الصمت



د. موفق ساوا

كان الحبُّ بيننا
رنيئاً أجراسٍ
يَبْلُغُ المَسَامِعَ كُلَّهَا
عمياناً و مُبصرين
و كلَّ الناسِ
كان حُبُّنا يَرُنُّ
يرنُّ
خريفاً ...
وربيعاً
وكانت بغدادُ ترتدي ثوب
الليلِ
المُرَصَّعِ بالنجوم
التَّقِينَا ...
رقصنا
وتمشيتنا
كنتِ دوماً تضحكين
وكان الصمتُ
لغةَ العشقِ بيننا ...
حبيبتِي ...
هل تُذكرين
كَمْ هي فصيحةُ
لغةِ الصمتِ!!
صمتي هو حَبِي العَميقُ
العتيقُ

فما ذنبِي

ألا أنطقَ حروفَ الهجاءِ



عازفة الكمان



جميل حسين الساعدي

أعيدي اللحنَ عازفةَ الكمان
فكم في اللحنِ هذا مِنْ معانٍ
فؤادي لم يزلْ طفلاً وديعاً
برغمِ توجَّعي ممَّا أعاني
وبين جوانحي يهفو حينئذٍ
إلى ما فات في ماضي الزمانِ
أعيديني إلى لُجبي ولهُوي
إلى دنيا اندهاشي وافتتاني
إلى زمنِ الطفولةِ حيثُ أغفو
قَريرَ العينِ في حضنِ الحنانِ
إلى زمنِ تراءى مثلَ طيفٍ
ومرَّ مرورَ أحلامِ الجسانِ (1)
وخلَّفَ بعدهُ زمناً عصيباً
عنيداً قد خسرتُ بهِ رهاني
أعيدي اللحنَ ثانيةً أعيدي
وصبِّي خمراً لحنك في دنائي
فإني مُنتشٍ باللحنِ حتَّى
كأني قد سكرتُ بخمرِ حانِ



أنا من طافت في البلدانِ طولاً
وعرضاً سائراً خلف الأمانِي
أهاجرُ من بلادِ نَحْوِ أخرى
لأحيا مُطمئناً في أمانِ
فتسخرُ حينها الأقدارُ مِنِّي
لأني لم أجد يوماً مكاني

تَعَقَّبني الجحيمُ على دروبي
يُنَادي لا وصولَ إلى الجنانِ (2)
أنا في كلِّ أرضٍ تبتغيها
ترى ناري هناك مع الدخانِ
تجاهلتُ النداءَ وقلتُ صبراً
فبالغت الليالي في امتحاني

أعيدي اللحنَ أسمعهُ بقلبي
أنا المولودُ مِنْ رَحِمِ الحنانِ
رقيقُ الطبعِ لكنتي عصيً
على مُتجَبِّرٍ يبغِي هَواني
جُبلتُ على الطبيعةِ لا أحابي
وما في القلبِ يجري في لساني
أصاحبُ كلِّ مسكينٍ فقيرِ
عزيز النفسِ يُخفي ما يُعاني
فأوثره على نفسي وأهلي
وأرفعه إلى أسمى مكانِ
وليسَ بصاحبي رجلٌ بخيلٌ
ولا أرجو الشجاعةَ من جبانِ
هو الإنسانُ يفنى ذاتِ يومٍ
وتتبعهُ المصانغُ والمباني
فإنَّ العمرَ مهما طال يبقى
قصيراً كالدقائقِ والثواني
أعيدي اللحنَ ثانيةً وغني
معي بيتاً تردَّدَ في جنانِي
(أضاعوني وأي فتى أضاعوا)
فأهْ ثمَّ أُو يا زمانِي (3)

1 - الحسان : جمع حسناء

2 - الجنان : القلب

3 - صدر البيت المحصور بين قوسين هو من بيت للشاعر العرجي ، وهو شاعر غزل مطبوع من شعراء العصر الأموي والبيت هو:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا *** ليوم كريهة وسدادٍ تُغر

شعراء من بلادي ... أحمد الصافي النجفي أكبر شعراء العربية في العصر الحديث



جميل حسين الساعدي

للمتابعة - العودة الى الاعداد السابقة

- الجزء الثاني -

في العام 1930 وصل أحمد الصافي النجفي إلى دمشق فأعجب بها وقرر أن يقيم فيها ، وذكر عدد من الأدباء ممن دوتوا سيرته الذاتية أنه كان يتردد باستمرار على مقهى (الهافانا) ، الذي تعرّف فيه على نخبة من الشعراء والأدباء والمثقفين السوريين ، الذين جعلوا منه مكانا للقاءاتهم وسجلاتهم الأدبية . طابت الإقامة للشاعر في ربوع دمشق ، التي قال فيها:

أنتيئ جلق مجتازاً على عجلٍ

فأعجبنتي حتى اخترتها وطناً



لكنّ بيروت هي الأخرى ، من المدن التي كان يحلم أن يراها ، فقد سمع الكثير عن جمالها وسحرها . كانت حاضرة على الدوام في ذهنه ، فقرر أن يشدّ الرحال إليها متذكراً قول الشاعر:

يا ابن الكرام ألا تدنو لتبصر ما

قد حدّثوك فما راء كمن سمعا

غرم الشاعر ببيروت فأحبّها وكانت ملهمته في كتابة الكثير من قصائده ، فقد وجد فيها متنفساً لمشاعره وهو الشاعر ، الذي عُرف برومانسيته ، ولكن أيضاً بثورته ، فقد كتب وهو في مقتبل العمر قصائد صورت حياته الشاقة ، تلك الحياة التي جعلته يتحسس ما يعاناه الكادحون والفقراء ، فوقف إلى جانب المساكين ، وجسّد في شعره وسلوكه روح النضال والثورة ضد الواقع الفاسد ، داعياً إلى تغيير جذري في الواقع الاجتماعي من أجل أن ينال الشعب حقوقه ويحقق أهدافه ويصون وحدته الوطنية.

تتبع المستعمرون الإنكليز أخبار أحمد الصافي ، بعد أن أمطروهم بقصائده الوطنية ، التي أيقظت روح التمرد ضدّهم ، فما كان منهم سوى أن يقتادوه أسيراً إلى السجن الفرنسي ببيروت ، وكان ذلك في العام 1941 ، حين دخلت قوات الحلفاء كلا من سوريا ولبنان وكانت الحرب وقتها على أشدها بين دول الحلفاء والمحور ، ووجهت إليه تهمة نشر المبادئ الوطنية. مكث الشاعر في سجن الأمن العام الفرنسي في بيروت ثلاثة وأربعين يوماً بأمر من القيادة العسكرية الإنكليزية . وهناك في غياب السجن تفتقت قريحته عن روائع الشعر ، وقد ضمّتها فيما بعد ديوانه الشعري (حصاد السجن) ، الذي يعتبر من أجمل الدواوين في الشعر العربي ، التي تصف حياة السجناء والأمهم ، وقد صدر في بيروت عن مكتبة ودار نشر المعارف، في 1983/1/1 ، وهي نفس الدار ، التي نشرت مجموعتي الشعرية (رسائل من وراء الحدود في 1980 /1/1 وقد قدّم الناشر ديوان (حصاد السجن) بهذه السطور : ((إنه أغزر مجموعة من شعر السجن لشاعر واحد في الأدب العربي قديمه وحديثه، بل أنفس مجموعة شعرية في هذا الموضوع سعة معنى، وغرابة خواطر وصور.. تشارك شعراء العرب في أفضل معانيهم في هذا الباب ثم نبذهم على الجملة سعة وإغراباً وعمقاً)).

وإنك لو اوجد في هذا الديوان قيساً من قوة النفس وميضاً من تحدي الاضطهاد وعزفاً حمساً وحراراً في تمجيد التضحية على مذبح الحرية ولن تجد ذلك كله مجتمعاً لك.



وقد أشار الشاعر فيه إلى مرضه ، الذي ألمّ به وهو في السجن ، وعن امتناع الإنكليز عن نقله الى المستشفى والإكتفاء بتعليبه بالإفراج عنه بعد أن حصلوا على موافقة حكومة العراق ، التي زعموا أنّهم أبرقوا إليها بخصوص موافقتها على الإفراج عنه. كلّ ذلك ذكره الشاعر في قصيدة، نظمها بعد أن اشتدّت وطأة المرض عليه ، يقول فيها:

سجنتُ وقد أصبحت سلوتي
من السقم عدّي للأضلع
أعالج بالصبر بزخ السقام
ولكنّ علاجي لم ينجع
أتاني الطبيب وولى سدى
وراح الشفيغ فلم يشفع
وكم قيل مدد مدى الإصطبار
ومهما عراك فلا تجزع
وكم ذا أمد مدى الإصطبار
فإن زدت في مدّه يقطع
ولمّا بكى ساجني رحمةً
أجابوا التشفّع للأدمع
ولكنّهم صادفوا عقدةً
بأمري تعيي حسي الألمعي
حكومة لبنان قد راجعت
فرنسا لفكي فلم تسطع
وراحت فرنسا إلى الإنكليز
تراجعهم جلّ من مرجع
وقد راجع الإنكليز العراق
ولليوم بالأمر لم يُصدع
فقلت اعجبوا أيها السامعون
ويا أيّها الخلق قولوا معي
أمن قوتي صرّت أم ضعفيهم
خطيرا على دول أربع

من الكتب نضات اشعار
منكو الطوس ومائاً وارب
وسربراني من حقول الحياة
اغدوي به جامعات الكتب

احمد الصافي النجفي

و حين أفرج عنه بمساعي الحكومة العراقية في زمن صالح جبر ، الذي كان وزيراً للداخلية آنذاك، لم يتخلّ الشاعر عن رسالته ، واستمرّ في دفاعه عن الوطن ، فهاجم القوة المستعمرة بهذه الأبيات :

خسنت إنكلترا والله
أعمى مقلتيها
قبرها في كلّ أرض
حفرته بيديها
سجنتني دون ذنب
غير لعني أبويها
أمنت حربي ، وسجني
يعلن الحرب عليها

مسيح السيّاب ومسيح خليل حاوي (3) الجزء الثالث

1 - عن المرأة الزانية قال المسيح وسط جمع من شأنيتها [[من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر / الإصحاح الثامن من إنجيل يوحنا]]. لم يذكر هذا الإنجيل اسم هذه المرأة الزانية فكيف يُنسب لها اسم مريم؟ نقرأ في إنجيل يوحنا الصفحة 161 ما يلي [[وقدم إليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط قالوا له يا معلم هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل]]. لم تسكب هذه المرأة على رأس المسيح عطراً ولم تمسح قدميه بدموعها وشعر رأسها لذا فإنها لا تشكّل معضلة أو إشكالات بخصوص من هي مريم المجدلية وهل هي المرأة الخاطئة أم لا .

2 - أما المرأة الخاطئة فقد ورد ذكرها في إنجيل لوقا ، الإصحاح السابع وكما يلي [[... وإذا امرأة في المدينة كانت خاطئة إذ علمت أنه مُتكي في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب ووقفت عند قدميه من ورائه باكية وابتدأت تبل قدميه بالدموع وكانت تمسحهما بشعر رأسها وتقبّل قدميه وتدهنهما بالطيب / الصفحة 105]]. كذلك لا نجد اسماً لهذه المرأة الخاطئة فمن كانت ؟

3 - أزيد فأذكر ما قرأت في إنجيل متى [[وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص تقدّمت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن فسكبت على رأسه وهو مُتكي / الإصحاح السادس والعشرون، الصفحة 48]].



4 - وفي إنجيل مرقس رواية أخرى عن امرأة أخرى بلا اسم لم يقل عنها زانية ولا خاطئة فمن كانت؟ [[... وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص وهو مُتكي جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن فكسرت القارورة وسكبت على رأسه / الإصحاح الرابع عشر، الصفحة 82 من إنجيل مرقس]]. هذه الرواية ، رواية مرقس ، شبيهة في مضمونها برواية إنجيل متى في الفقرة 3 السالفة الذكر سوى فرقين هما تسمية العطر بطيب ناردين ثم كسر القارورة ... هنا كسر وهناك سكب حسب . أستنتج أنّ هذه المرأة هي تلك :

ما تُجدي الصلاة

لإله فمزي ولطيف قمري

يتخفي في الغيوم الزرق في الضوء الطري
حيث لا يُرعد جوعٌ مارح بالزفّرات]].

يتكلم خليل حاوي عن امرأة العازر فهل كان يقصد نفسه وخطيبته التي تركها في لبنان وسافر للدراسة في بريطانيا؟ في ديوانه إشارات غير قليلة حول فتاة تنتظره خصتها بنعت البدوية السمراء ! لم يتزوج هذا الشاعر إذاً كان قد خسر تلك الفتاة الخطيبة .. ربما يُست منه وقد طال غيابه فاقتربت بسواه . هنا نحن وجهاً لوجه مع حاوي - العازر ، الميت الذي أحياه المسيح " الإله القمري " فمن أحيا خليل حاوي؟ لم تكن غيبته في بريطانيا موتاً حقيقياً لكنه موتٌ مجازي ... غياب ... غيبة لا غير. ركز خليل في هذه القصيدة كثيراً على زوج العازر فأين المسيح الذي دعوته بمسيح خليل حاوي ؟



طويلة هي هذه القصيدة تتكون من 17 مقطعاً تنتشر على الصفحات 307 - 362 وقد نظمها في العامين 1961 و 1964 كما أشار في آخر هذه القصيدة. لو تتبعنا ما قال حاوي في هذه الأجزاء السبعة عشر لوجدنا فيها شيئاً مما قال في مقدمته لهذه القصيدة. وما دمنا قد عنوننا هذا الجزء من مقالي ب (مسيح حاوي) فلا بأس من الإشارة بشكل خاص إلى الجزء العاشر من هذه القصيدة الذي يحمل عنوان " الناصري يترأى لزوجة لعازر ". لم تلعب زوج لعازر أي دور في بعث زوجها الميت للحياة ثانية إنما أخته مريم هي التي طلبت من المسيح أن يحيي أباها قائلة له [لو كنت هنا لما مات أخي]. فلماذا الأخت وليست الزوجة؟ إستشرثت الشاعرة السيدة جوزيه حلو في أمر مريم وزوج لعازر ثم الخضر فأرسلت لي مشكورة فيديو يستعرض بشيء من التفصيلات وجود ثلاث مريمات هن : مريم المجدلية ومريم الخاطئة ثم مريم الزانية (في الحقيقة إنهن أربع نساء ولسن ثلاث لم تحمل منهن إسم مريم إلا واحدة هي أخت لعازر) . تيسيراً للأمر رأيت أن أضعهن حسب ورود ذكرهن في الأناجيل بالتسلسل ليسهل على القراء الكرام متابعة الموضوع الشائك قليلاً :



د. عدنان الظاهر

للمتابعة - العودة الى الاعداد السابقة

لم يتشبه هذا الشاعر - على حد علمي
وعلى قدر فهمي لما كتب في ديوانيه
الشعرية - بالمسيح أبداً ولم يحاول التماهي
معه كما فعل السيّاب في بعض شعره .

نكره مجرد ذكر هنا في قصيدة لعازر عام
1962 كما سنرى .

قد يبدو لي أنّ خليل حاوي يتشبه بالعازر في هذه القصيدة وهو الرجل الميت الذي أحياه المسيح . هناك إشارات قوية تؤكد ما ذهبنا إليه ولكن ... هل عاد حاوي للحياة من بعد موت كما كان حال لعازر ولماذا العام 1962؟ كتب الشاعر في بداية هذه القصيدة كلاماً غير قصير مزج فيه السياسة والنضال وسقوط المناضلين بقصة لعازر وأدخل نفسه في هذا المزيج بقوة والأمثلة غير قليلة منها (كنت صدى انهيار في مُستهل النضال فغدوت ضجيج انهيارات حين تطاولت مراحل . . وماذا؟ لنن كنت وجه المناضل الذي انهار في الأمس فأنت الوجه الغالب على واقع جيل ... وهكذا وفيما يشبه الحدس، إتخذ الحاضر بكل زمان، والواقع بالأسطورة فاكتسبت اسماً وكان الإسم جوهر كيانك : لعازر، الحياة والموت في الحياة، تموت القيم في المناضل وتحقق الحيوية فيكون الطاغية ... وهذه امرأتك تلتقيك عائداً من الحفرة فيتولاها الرعب ... كانت تنزع إلى كمال وجودي يُشبع النفس والجسد فخذلتها أنت زوجها الحاقد الميت وأسعفك الناصري بكماه الملائكي المترفع عن التجربة الحسية. لقد امتنعت (أو امتنعت؟ لا وجود للحركات في النص) عن الصلاة لإله لم يعرف الجوع ولا الأفاعي المتولدة من شهوة متدافعة مُحقتة :



منصور البكري - بهدوء رحل الى السلام الأبدى،
لكن إبداعه الفني سيخلده

الرسم في زمن الكورونا

الرسم في زمن الكورونا، ستيف مكوين (ولد عام 1930 وتوفي عام 1980) في أعظم دور له في فلم الفراشة انتاج 1973، لقطة عقوبته بأغلاق النافذة العليا الوحيدة التي تدخل الضوء في الزنزانة ليرقد مدة طويلة في ظلام دامس، هذه اللقطة التي تظهر أسمى عقوبة يتحملها الانسان وأعلى مستوى من المعاناة والتعبير بالعذاب المهول لأنه لم يبوح باسم صديقه ديكا الذي كان يرسل له قطع من جوز الهند ليقوي به بدنه (قام بالدور داستن هوفمان) أنا أعتبر هذه اللوحة (تقييم شخصي) هي أفضل مارسمت وعبّرت كقيمة تعبيرية ليورتزيره شخص معذب يحلم في الهروب الى الحرية التي اكتسبها أخيراً بعد أن أصبح عجوزاً حيث قضى أجمل أيام شبابه في الزنزانة، أخرج هذا الفلم العظيم فرانكلن ج. شافنر ليكون واحد من أعظم الأفلام التي انتجت في تاريخ السينما العالمية والمأخوذ من رواية (الفراشة) لهنري شاربيه الذي كتب الرواية كسيرة ذاتية له شخصياً مجسداً معاناته في سجون مقاطعات فرنسا وفي جزيرة كوايانا، شاهدت هذا الفلم عدة مرات وكذلك الفلم الأخير لنفس الرواية انتاج 2017 الذي اعتبره أيضاً من قمة الأفلام التي انتجت مؤخراً، أنصح الجميع من الذين لم يشاهدوا هذا الفلم بمشاهدته عدة مرات لاكتشاف القيم التعبيرية الهائلة في الفلم، اللوحة رسمت بتصريف وبالوان المائية على ورق 21x29 سنتمتر من أعماله 2021 مع تحياتي لكم احبائي الاصدقاء ... أخوكم منصور البكري / برلين

آخر لوحة من اعمال الفنان الراحل

منصور البكري في المشفى
بتاريخ 29 أكتوبر 2021



مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر



منصور البكري

